مخرجات التعليم الثانوي العام ومدى تلبيتها لمتطلبات سوق العمل في المملكة العربية السعودية (دراسة ميدانية)

عبد الله بن مغرم الغامدي

قسم التربية وعلم النفس - كلية المعلمين بالرياض

المملكة العربية السعودية

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على: "مدى تلبية مخرجات التعليم الثانوي العام لمتطلبات سوق العمل في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال التعرف على مجموعة أهداف فرعية تخدم تحقيق هذا الهدف العام"، وهي: (١) مستوى معرفة طلاب الثانوية العامة لمتطلبات سوق العمل بالمملكة. (٢) حجم المسئولية التي يمكن أن يتحملوها بعد تخرجهم. (٣) قدرتهم على اختيار الوظائف والأعمال المحققة لرغباتهم وحاجات مجتمعهم. (٤) المعوقات التي يمكن أن تواجههم بعد التخرج. (٥) أثر بعض متغيرات الدراسة على إدراكهم لمتطلبات سوق العمل. وقد تم بناء استبانة، وزعت على عينة ممثلة بلغت (ن : ١٢٠٠) طالب من المدارس الثانوية في الرياض وجدة والدمام.

وبينت نتائج الدراسة ما يلي: (١) معرفة طلاب الثانوية العامة لكثير من متطلبات سوق العمل والفرص التي تنتظرهم بعد التخرج. (٢) إدراكهم لحجم المسئولية الملقاة على عاتقهم تجاه مستقبلهم العملي. (٣) قدرتهم على اختيار الوظائف والأعمال المحققة لرغباتهم وحاجات مجتمعهم. (٤) يوافق طلاب الثانوية العامة على وجود عوائق عن العمل يمكن أن تقابلهم بعد تخرجهم، بنسب مختلفة. (٥) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك أفراد العينة لمتطلبات سوق العمل تعود إلى متغيرات الدراسة، في محاور (مستوى المعرفة، حجم المسئولية، القدرة على الاختيار). (٦) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك أفراد العينة تعود إلى متغيرات الدراسة في محور (المعوقات عن العمل).هذه

النتائج تشير بأن مخرجات التعليم الثانوي العام تلبي إلى حد كبير متطلبات سوق العمل في المملكة العربية السعودية في الوقت الذي طبقت فيه الدراسة.

في ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بما يلي : (١) إصلاح مناهج التعليم الثانوي بما يضمن إعداد الطالب للحياة وربطها بمتطلبات سوق العمل. (٢) تنمية الإحساس بالمسئولية لدى الطلاب تجاه العمل. (٣) توجيه وإرشاد الطلاب إلى الوظائف والأعمال المحققة لرغباتهم وحاجات مجتمعهم. (٤) تذليل الصعوبات والعوائق التي يمكن أن تواجه طلاب الثانوية العامة للحصول على وظائف أو أعمال مناسبة بعد التخرج.

مقدمة الدراسة :

يعتبر انتقال المتخرج من المدرسة الثانوية إلى سوق العمل من أهم الموضوعات التي تشغل تفكير صانعي القرار من التربويين والسياسيين ورجال الأعمال، بل والأسرة أيضاً. فقد ظهر ما يعرف بمصطلح (التحول من المدرسة إلى العمل (School-to-Work Transition) ويقصد به " تهيئة الطالب في المرحلة الثانوية وتزويده بالمهارات اللازمة التي تؤهله للعمل". وقد جاء التركيز على طلاب المرحلة الثانوية دون غيرهم بسبب اعتماد كثير من الدول على هذه الفئة العمرية لضمان تطوير اقتصادياتها، لأنهم في فورة الشباب، وعلى استعداد للتزود بالعلوم والمهارات التي تكفل لهم النجاح في عملهم والتقدم والازدهار لأمتهم. (الرومي، ٢٠٠٠ : ١٢)

فالمرحلة الثانوية هي مرحلة الإعداد للحياة، " فالتعليم في هذه المرحلة يجب أن يقود إلى تهيئة الطالب لمزاولة مهنة معينة أو إكمال دراسته الجامعية أو الاثنين معاً، وإذا لم يُهيأ التعليم الثانوي لمقابلة هذين الهدفين فإنه لاشك سيفشل أمام المصاعب الآنية وتحديات المستقبل". (Steeves and Ferwick, 1978:3).

فالتطور التقني والاقتصادي الذي حدث في دول العالم المتقدم اعتمد بدرجة كبيرة على تطور التعليم من حيث محتواه ومناهجه وإدارته ومدى ملاءمته لاحتياجات كل من الفرد والمجتمع (المنيع، ١٩٨٩ : ١).

وإذا ما سلمنا أن غرض التربية يكمن في بعدين جوهريين هما : تعليم الطالب المهارات الأساسية (القراءة والكتابة والحساب)، وهي أعمدة نجاح أي برنامج تعليمي، إلى جانب إعداد الطالب لسوق العمل كفرد منتج، فإن المعلومات عن مدى قيام النظام التربوي في بعض دول العالم بتعريف الطلاب بالوظائف المتاحة بسوق العمل، وتدريبهم على تحمل المسئوليات الاجتماعية، والقيام بالأدوار الحياتية المختلفة لازالت قليلة وغير واضحة (الهاشل، ١٩٩٢ : ٤٤).

إن على المدرسة، والأمر كذلك، أن تشخص ميول واستعداد الطالب بطريقة موضوعية، بعيدة عن الإملاء والإجبار، بل يجب أن تعتمد على النشاط الحر الطليق المنتج، إذ إن اهتمام الطالب واستعداده مسئولان عن ميوله الدراسية المختلفة التي يمكن أن تقوده إلى اختيار مهنة محددة بعد تخرجه من الثانوية يميل لها وتتناسب مع قدراته وتحقق الأفضل لمجتمعه (العدلوني، ٢٠٠٠ : ١٠) ".

فكثيراً ما لاحظ المدرسون أن أكثر التلاميذ تحمساً لنشاطاتهم العلمية " استيعاباً وتطبيقاً " هم الذين يدرسون تخصصات تقع في دائرة اهتماماتهم وميولهم، وكثيراً ما لاحظ أصحاب الأعمال أن أكثر العمال إقبالاً على مهنة معينة إنتاجاً وتطويراً هم الذين يؤدون أعمالاً يفضلونها على غيرها لأنها تتفق مع ميولهم" (زيدان، ١٩٨١ : ١٠ – ١١).

وعلى النظام التعليمي "أن يدرك ما للعمل من أهمية كبرى في حياة الإنسان من حيث أنه يضيف عليها القيمة والمعنى، وبأنه أساس نشأة الحضارة وتقدمها، فعليه أن يعد المتعلمين للمطالب الاقتصادية والاجتماعية والحياتية بشكل عام"، آخذاً في

الاعتبار الاهتمام بالاتجاهات التربوية الحديثة "التي تنادي بتوثيق الصلة بين التربية والعمل بالمؤسسات الخاصة والعامة، وأن يستجيب لحاجات التنمية الشاملة" (الهاشل، ١٩٩٨ : ١٣ – ١٤).

ومن جهة أخرى فإن على الطالب في المرحلة الثانوية اختيار تخصصه العلمي بناءً على رؤية مستقبلية، وفهم كامل لمتطلبات سوق العمل، والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المؤثرة فيه. وهذا لا يتأتى إلا بتعاون وتنسيق بين البيت والمدرسة والمجتمع وهم القوى الفاعلة في توجيه الطالب والتأثير في مسيرته التعليمية والتربوية حتى يتمكن من شق طريقه العلمية والعملية وتحقيق ذاته فيما يختار لنفسه وما يحقق أهداف مجتمعه في العموم.

كما يجب مراعاة خصائص المتعلم وذلك من خلال تطوير مناهج تحقق رغباته، وفي نفس الوقت تحقق حاجات كل من المجتمع والبيئة المحلية وأن تستثمر إمكاناتهما بشكل جيد (عبد الموجود، ٢٠٠٠ : ١٠٠- ١٠١).

مشكلة الدراسة:

لقد ركزت السياسة التعليمية في المملكة في الهدف (١٥) من الأهداف العامة للتعليم على ربط التربية والتعليم في جميع المراحل بخطة التنمية العامة للدولة، وفي الهدف (١٠١) من أهداف التعليم الثانوي تدعو إلى تهيئة سائر الطلاب للعمل في ميادين الحياة بمستوى لائق (اللجنة العليا لسياسة التعليم: ١٩٨٠، ٩، ٢٢).

ويدور جدل على صفحات الجرائد المحلية بين أكاديميين وتربويين يعتد برأيهم حول ما تبديه بعض مؤسسات سوق العمل تجاه خريجي التعليم الثانوي العام بوجه خاص، من أنهم لا يملكون المهارات اللازمة ولا حتى الميول الإيجابية نحو العمل. فالتعليم الثانوي بوضعه الحالي لا يعد الطالب لأي نوع من أنواع العمل، ويتخرج منه وهو

لا يجيد أي مهارة أو مهنة معينة، بل ينظر إلى الجامعة أو لكلية معينة على أنها المرحلة اللاحقة التي لا مناص من الالتحاق بها لتعلم مهنة معينة أو إكمال دراسته الجامعية (البدر، ٢٠٠١ : ٩). وقد تسبب ذلك – كما يقول بعض المسئولين والمهتمين بالتربية ورجال الأعمال والأعلام – في حدوث جفوة بين الشباب السعودي والقطاع الخاص، خاصة، تعود جذورها إلى تقاعس الأسرة والمدرسة والمجتمع عن القيام بواجبهم نحو تنمية الميول الإيجابية لدى الشباب نحو العمل. (الجلفان والعتيبي، ٢٠٠١: ١٩)، ومع وجود بعض الصحة في هذه الآراء إلا أنها تتسم بالمبالغة، ومع ذلك " فإن النظام التعليمي سيكون مطالباً بأن يلبي حاجات السوق بكفاءة أعلى وبفاعلية تتجاوب مع حركة السوق المتحركة من مختلف البرامج والتخصصات". (الحر، ٢٠٠١ : ٢٧). فهناك اختلال في التوازن في إعداد الملتحقين في التخصصات المختلفة، وعدم التلاؤم بين مخرجات التعليم الثانوي واحتياجات سوق العمل (مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٢٠٠٠ : ١٢٠).

وإلى جانب ذلك فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن احترام الأب للمهنة التي يختارها الابن، ومدى أهميتها بالنسبة للوطن، ومساهمتها في تطوير المجتمع، واستخدامها لبعض القدرات العقلية، واحترام المجتمع الضيق لهذه المهنة، تعتبر أهم العوامل المؤثرة في اختيار الطلاب في المرحلة الثانوية لتخصصاتهم ومهنهم (الحوثي، ١٩٨٦ : ١٢٧). ومن الخطأ الاعتقاد أن الفرد لا يصلح إلا لمهنة واحدة معينة، أو الاعتقاد بأن لكل مهنة مطالب ثابتة وجامدة لا تتغير. فالإنسان لديه القدرة على التكيف والتوافق، ويصلح لأكثر من مهنة، لكنه يختار أكثر المهن جلباً للرضا والسعادة. كما أن المهنة تتطور وتتغير تبعاً للتطورات الاقتصادية والاجتماعية (العيسوي، ١٩٨٦ : ٤٩).

إن إكساب الطلاب المعارف والمهارات التي تقود إلى مهنة معينة تؤمن له لقمة العيش وتحفظ له كرامته وتفتح له مجالات المستقبل يعتبر الأساس في التعلم في العصر الحديث (القرني، ٢٠٠٠ :١٠)، ولذلك فمن الضروري لزيادة معارف ومهارات وخبرات الطلاب، تغيير الروتين الدراسي وربط الطلاب بواقعهم، وذلك من خلال تصميم برامج تعليمية في شكل ورش خارج المدرسة، وتهيئة بيئات تعليمية للتطبيق العملي، والاستفادة ما أمكن من تجارب الدول التي طبقت هذا النوع من التعليم (الشريف، ٢٠٠١ : ٣٥).

وعلى ذلك "فإن توثيق الصلة بين التعليم الثانوي ودنيا العمل من شأنه أن يسهم في إصلاح مناهج التعليم، فعندما يتعلم الطلبة المزيد خارج مقاعد المدرسة فإنه ينبغي تعديل المناهج المدرسية بشكل يضمن التكامل بين الإعداد داخل المدرسة وخارجها". (خوري، ١٩٧٥ : ١٠٨).

فإعداد الطالب للعمل يعتبر أحد أركان العملية التعليمية في التعليم الثانوي، فالمجتمع يتوقع من المدرسة الثانوية إعداد الطالب إعداداً جيداً لسوق العمل حتى يتمكن من اكتساب رزقه وخدمة مجتمعه (Evans, 1973 : 20).

ولذلك فإن من المهم جداً أن يقوم كل معلم وخاصة في المرحلة الثانوية بالتركيز بفعالية على المضامين الحياتية لمحتوى المناهج الدراسية، وتحفيز الطلاب على استيعاب هذه المضامين وترسيخها وربطها بنشاطات الواقع الحقيقي خارج المدرسة (Mangum, 1975 : 20). وعليه "فمن المصلحة" تنويع أو دمج التعليم الثانوي بما يكفل حصول الطلبة من البنين والبنات على فرص التدريب المهني إلى جانب الدراسة التقليدية المعتادة خصوصاً في الصفوف العليا من المدرسة الثانوية" (الخطيب، ١٩٩٩ : ٥٨).

في ضوء ما تقدم يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال العام التالي :

"ما مدى تلبية مخرجات التعليم الثانوي العام لمتطلبات سوق العمل في المملكة العربية السعودية؟ " وتعتمد الإجابة على هذا السؤال العام، الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

س١: ما مستوى معرفة طلاب الثانوية العامة لمتطلبات سوق العمل في المملكة ؟

س٢: ما حجم المسئولية التي يمكن أن يتحملها طلاب الثانوية العامة لتلبية متطلبات سوق العمل بعد تخرجهم ؟

س٣: ما مدى قدرة طلاب الثانوية العامة على اختيار الوظائف والأعمال المحققة لرغباتهم وحاجات مجتمعهم ؟

س٤: ما المعوقات التي يمكن أن تواجه طلاب الثانوية العامة للحصول على وظائف أو أعمال مناسبة تحقق رغباتهم ؟

س٥: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك أفراد عينة الدراسة لمتطلبات سوق العمل تعود إلى متغيرات (المدينة، المعدل الدراسي، التخصص العلمي، المستوى التعليمي للأب، دخل الأسرة) ؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على : " مدى تلبية مخرجات التعليم الثانوي العام لمتطلبات سوق العمل في المملكة العربية السعودية "، وذلك من خلال التعرف على مجموعة أهداف فرعية تخدم تحقيق هذا الهدف العام وهي :

أولاً : مستوى معرفة طلاب الثانوية العامة لمتطلبات سوق العمل في المملكة.

ثانياً : حجم المسئولية التي يمكن أن يتحملها طلاب الثانوية العامة لتلبية متطلبات سوق العمل بعد تخرجهم.

ثالثاً : قدرة طلاب الثانوية العامة على اختيار الوظائف والأعمال المحققة لرغباتهم وحاجات مجتمعهم.

رابعاً : المعوقات التي يمكن أن تواجه طلاب الثانوية العامة للحصول على وظائف أو أعمال مناسبة تحقق رغباتهم.

خامساً : أثر بعض المتغيرات مثل : (المدينة، المعدل الدراسي، التخصص العلمي، المستوى التعليمي للأب، دخل الأسرة) على إدراك طلاب الثانوية العامة لمتطلبات سوق العمل.

أهمية الدراسة :

تمثلت أهمية الدراسة الحالية فيما يلي :

١- تعالج هذه الدراسة موضوعاً حيوياً وهو "علاقة التعليم الثانوي العام بسوق العمل في المملكة" وهو محل اهتمام وزارة العمل والشئون الاجتماعية، ومجلس القوى العاملة، ووزارة التربية والتعليم، ولعل نتائج هذه الدراسة تساهم في مد أصحاب القرار في هذه الجهات الرسمية بما يفيد في تنمية هذه العلاقة وتقويتها.

٢- يأمل الباحث أن تسفر هذه الدراسة عن نتائج يمكن أن يستفيد منها رجال الأعمال والمؤسسات والشركات، ويدركون بناءً على ذلك واجباتهم الوطنية تجاه الشباب السعودي الباحثون عن العمل، ومنحهم الفرصة المناسبة لإثبات وجودهم في سوق العمل.

٣- يأمل الباحث بأن يستفيد الآباء من نتائج هذه الدراسة في حث أبنائهم وتوعيتهم بالمستقبل الذي يجب أن يعملوا من أجل تحقيقه في دنيا العمل، وأن يعدوا أنفسهم ويكرسوا أوقاتهم لاكتساب المعارف والمهارات اللازمة للحصول على وظائف مناسبة بعد التخرج.

٤- يأمل الباحث أن تسفر هذه الدراسة عن نتائج وتوصيات تساهم في إصلاح المناهج بشكل يجعل هذا النظام قادراً على إعداد الطالب في المرحلة الثانوية علمياً ومهنياً للحياة، وتوثيق صلته بدنيا العمل.

حدود الدراسة :

حددت الدراسة الحالية بما يلي :

أولاً : بعينة ممثلة من طلاب الثانوية العامة المحتمل تخرجهم في الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٢٢/١٤٢٣هـ من المدارس الثانوية في كل من مدينة الرياض، وجدة، والدمام.

ثانياً : بالمحاور الواردة في أداة الدراسة، وهي : مستوى المعرفة، حجم المسئولية، القدرة على الاختيار، والمعوقات عن العمل.

ثالثاً : يمكن أن تنطبق نتائج الدراسة الحالية على مدن المملكة الأخرى، حيث أن السياسة التعليمية في المملكة موحدة، والنظام التعليمي مركزي، مع التشابه الكبير بين البيئات التعليمية في جميع أنحاء المملكة.

رابعاً : طبقت هذه الدراسة على طلاب الصف الثالث الثانوي المحتمل تخرجهم في الفصل الثاني للعام الدراسي (١٤٢٢/١٤٢٣هـ)، بتخصصاته : الشرعية، والإدارية والاجتماعية، والعلمية في أربع وعشرين مدرسة ثانوية حكومية في كل من مدينة الرياض، وجدة، والدمام، وذلك بواقع ثمان مدارس ثانوية اختيرت بطريقة عشوائية من كل مدينة، كما اختير خمسون طالباً من كل مدرسة ثانوية بطريقة عشوائية أيضاً من التخصصات* المتوفرة بالمدرسة.

مصطلحات الدراسة :

١- المرحلة الثانوية : هي المرحلة النهائية في التعليم العام التي تعد الطالب المتخرج منها لإكمال دراسته الجامعية أو للحياة العملية أو الاثنين معاً.

* لا تتوفر التخصصات الأربعة المشار إليها أعلاه في كل المدارس الثانوية التي طبقت عليها الدراسة.

٢- سوق العمل : الفرص الوظيفية المتاحة للأفراد في القطاعين العام والخاص. ويطلب للحصول على أي وظيفة في سوق العمل في الوقت الحاضر شهادة لا تقل عن "شهادة الثانوية العامة" (الجبر، ١٩٩٤ : ٤).

٣- المهارات العملية : هي المهارات التي يحتاج الخريج إليها للممارسة الفعلية لمتطلبات المهنة التي يعد من أجلها، ويمكن أن يحقق أهدافه ومصلحة مجتمعه من خلالها. (الجبر، ١٩٩٤ : ٤).

٤- الميول : هي التعبير الوجداني نحو الأشخاص والأشياء تعبيراً إيجابياً أو سلبياً متأثراً بالعوامل الوراثية والبيئية التي تعرض لها الإنسان. لهذا ينبغي أن ننظر إلى الميول من حيث القوة والشمول والاستمرارية" (زيدان، ١٩٨١ : ١١).

٥- مخرجات التعليم الثانوي العام : يقصد به الطلاب المتخرجين من المدارس الثانوية الحكومية الذين قضوا ثلاث سنوات بعد المرحلة المتوسطة، كما يتطلبه نظام التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

٦- متطلبات سوق العمل : ما تحتاجه المؤسسات العامة والخاصة العاملة في السوق من عمالة ذات كفاءة جيدة وخصائص ومواصفات وخبرات معينة، تعتمد على معارف ومهارات عملية متطورة تتطلبها طبيعة الوظيفة المطلوبة.

٧- طلاب الثانوية العامة: يقصد به طلاب الصف الثالث الثانوي بفروعه الشرعية والإدارية والاجتماعية، والعلمية.

الدراسات السابقة :

لقد كانت السبعينيات من القرن الماضي فترة مشحونة بالدعوة إلى تمهين التعليم المتوسط والثانوي وذلك للحاجة الماسة إلى أيدي عاملة شابة ومدربة لملئ الوظائف المتوسطة كالسكرتارية، وأعمال الفنادق، والأعمال الكتابية والفنية لدى المؤسسات والشركات في سوق العمل ... الخ). وكان الهدف الذي تضمنته كثير من البحوث

والدراسات هو كيفية ربط التربية بدنياً العمل لإكساب الطلاب المعارف والمهارات التي تمكنهم من القيام بالأعمال المناسبة لقدراتهم بعد تخرجهم، ومساعدتهم للقيام بالمشاركة الفعالة في خدمة أنفسهم ووطنهم، وتنمية الاتجاهات الإيجابية لديهم نحو العمل، بالإضافة إلى الدعوة لتحسين فعالية المناهج الدراسية وربطها بواقع سوق العمل.

وفيما يلي عرض للدراسات السابقة التي تمكن الباحث من جمعها حول موضوع الدراسة:

دراسة وثائقية لمكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في البلاد العربية، نقلها وترجمها إلى العربية (خوري، ١٩٧٥م) وكان الهدف منها أساساً هو التعرف على مسيرات توثيق الصلة بين التعليم الثانوي ودنيا العمل حيث قامت سكرتارية اليونسكو بدراسة وضع كثير من الدول النامية لتحديد المبررات الداعية إلى مشاركة الطلبة في دنيا العمل. وقد كانت نتائج الدراسة: (١) أن الجمع بين الجانب النظري والجانب العملي يحفز ويقوي الاهتمام بالدراسة النظامية. (٢) إن خبرة العمل يمكن أن تسهل انتقال الناشئة من الحياة المدرسية إلى مزاولة مهنة في عالم الكبار في نهاية مرحلة الإلزام المدرسي. (٣) إن تنظيم مشاركة طلاب الثانويات في دنيا العمل من شأنه أن يخفض من عزلة المراهقين النفسية. (٤) أن توثيق الصلة بين التعليم الثانوي ودنيا العمل من شأنه أن يسهم في إصلاح مناهج التعليم. (٥) إن التجربة الفنية التي يكتسبها الطالب داخل بيئته المدرسية وفي دنيا العمل يمكن أن تساعده على أن يصبح مواطناً مستقلاً واعياً بمسؤولياته وحاجات مجتمعه.

وقد أوصت الدراسة بـ : (١) ضرورة تعديل المناهج المدرسية في ضوء نتائج تجربة العمل. (٢) ضرورة اللجوء إلى استراتيجيات جديدة من أجل حفز تطبيق البرامج التي تجمع بين الدراسة والعمل. (٣) يمكن منح تعويض لأرباب العمل الذين يقبلون التكفل بقسط من إعداد الطلاب للعمل.

دراسة (Furnham and Rowles, 1996) وهدفت إلى معرفة اتجاه طلاب الثانوية نحو المدرسة، البطالة، طرق البحث عن العمل، ومواصفات العمل المثالي. وقد قام الباحث لتحقيق هدف الدراسة باستفتاء (٢٧٠) طالباً من طلاب الثانوية من طلاب ولاية أوهايو بالولايات المتحدة الأمريكية. وكانت النتائج قد أظهرت أن اتجاهات الطلاب نحو الموضوعات أعلاه محل الدراسة متداخلة بوضوح، وأن عملية التعقيد والمداخلة بين هذه المفاهيم نحو العمل تعود على ما يبدو إلى صعوبة التغيير، مما يجعل طلاب الثانوية العامة غير قادرين على الاختيار الأنسب للأعمال والوظائف التي يفضلونها ويميلون إليها.

دراسة (الهاشل، ١٩٩٨م) وهي حول ما ذهبت إليه منظمة اليونسكو من أهمية ربط التربية بدنياً العمل. وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التربية والعمل بدولة الكويت. وتحقيقاً لهذا الغرض طور الباحث استبانة وزعت على عينة عشوائية من طلاب الصف الثالث الثانوي بفرعيه العلمي والأدبي، وقد كانت النتائج كما يلي: (١) هناك حاجة لإرشاد طلبة الثانوية إلى معرفة دورهم والمسئوليات الملقاة على عاتقهم كعاملين في المجتمع. (٢) اختلاف بين أفراد العينة حول رغبتهم وحاجتهم للإعداد والتدريب الوظيفي. (٣) هناك حاجة كبيرة بين أفراد العينة إلى المعلومات والبيانات المتعلقة بالفرص التعليمية والوظيفية. وقد أوصى الباحث بأهمية الإرشاد التعليمي والوظيفي، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو العمل، وإيجاد برامج تربوية تحقق دمج التربية بالعمل، والتركيز الإعلامي على أهمية المهارات اليدوية وحاجة المجتمع لها.

دراسة (Larson and Vandegrilt 1998) وهدفت إلى التعرف على ميول الطلاب في المستوى العاشر من الجنسين نحو العمل ومدى مشاركتهم في تجربة "المدرسة للعمل". وقد صممت التجربة بواسطة معهد السياسة العامة في ولاية اريزونا، وضمت الورشة

عدد من الأنشطة المختلفة لجذب الفتيان والفتيات من الطلاب والتعرف على اتجاهاتهم من خلال ذلك. وقد قام الباحثان بعمل استفتاء شمل (١٠٥٧) من المشاركين والمشاركات، وقورنت النتائج بنتائج سابقة لمعلومات سبق أن جمعت من أكثر من (٢٠٠٠) طالب وطالبة في المستوى العاشر في عام ١٩٩٧م حول التجربة نفسها. وقد كانت أهم النتائج: (١) تطابق النتائج تقريباً في التجربتين لعام ١٩٩٧ و ١٩٩٨م، فقد كان لدى جميع المشاركين فكرة عن مجال العمل الذي يميلون إليه. (٢) لوحظ أن هناك فروق دالة إحصائياً في اختيار الطلاب للأعمال التي يرغبونها. (٣) وجد أيضاً أن هناك فروق دالة إحصائياً بين الجنسين : فالطالبات يفضلن التعلم في الصف والمساهمة في الأعمال التطوعية، بينما الطلاب يدفعون مقابلاً مالياً لكي يشاركون في ورش عملية، وأعمال لا تتعلق بمهنهم. (٤) المشاركون من الطلاب في الأنشطة العملية يزيد باضطراد، بينما لم يلاحظ بالنسبة للطالبات. (٥) في التجربتين لكلا السنتين ١٩٩٧ و ١٩٩٨م أظهر المشاركون والمشاركات تأثر رغباتهم في العمل برغبات مدرسيهم وأصدقائهم. (٦) ربع المشاركين في عام ١٩٩٨م بالمقارنة مع ثلثي المشاركين في عام ١٩٩٧م لم يتسلموا أي توجيه مهني في المدرسة. (٧) أقل من نصف المشاركين يهتمون بالتسجيل في مواد تتعلق برغباتهم المهنية.

وفي تقرير هام أعدته (وزارة المعارف في المملكة، ٢٠٠٠م) عن إنجازاتها خلال أربع سنوات، من (١٤١٦ – ١٤٢٠هـ) وعن رؤيتها ومشاريعها المستقبلية للسنوات القادمة، والرؤية المستقبلية للتعليم الثانوي بشكل خاص، وهو ما يتعلق بهذه الدراسة، تبني الوزارة رؤيتها المستقبلية للتعليم الثانوي على أساس الاهتمام بإعداد الطلاب للحياة، وفق نظرة تكاملية بعيدة عن التقسيمات القائمة، بحيث تقدم في مدارسها الثانوية "معرفة تقنية وعلمية" تعتمد على إكساب جميع الطلاب في المرحلة الثانوية معارف ومهارات وخبرات تقنية – ليست بديلاً عن التعليم الفني، بل تهدف إلى مساعدة طلاب

التعليم الثانوي على فهم الحياة والمشاركة في نشاطاتها المختلفة، والمساهمة في عملية التنمية، والانفتاح على العالم بوجه عام وعالم العمل بوجه خاص.

ومن الدراسات المهمة ذات العلاقة بموضوع هذه الدراسة، دراسة (الهاشل، ١٩٩٢م) لآراء معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة حول مدى تحقق أهداف التربية الحياتية في مدارس المناطق التعليمية بدولة الكويت. وقد هدفت الدراسة إلى : (١) معرفة التلاميذ لمجالات العمل في المجتمع. (٢) وعي التلاميذ للمسئوليات الملقاة على عاتقهم. (٣) قدرة التلاميذ على عمل اختيارات تتعلق بأدوارهم.

وقد شملت عينة الدراسة (٧٦١) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: (١) وجود اختلاف في معرفة التلاميذ للأعمال المتاحة في المجتمع، ومحدودية وعيهم لعلاقة التعليم بالعمل، ولقيمته بالنسبة لهم ولمجتمعهم. (٢) وجود اختلاف في قدرة التلاميذ على عمل اختيارات لمجالات تتفق وميولهم الشخصية المتعلقة بحياتهم الحالية والمستقبلية. (٣) وجود اختلاف في قدرات الاختيار بين البنين والبنات، حيث تبين أن التلاميذ أكثر قدرة على الاختيار والتعبير عن الرغبات من التلميذات.

دراسة (Taylor and others, 1992) وهدفت إلى التعرف على اتجاهات (٩٢٣) طالباً وطالبة من عدد من الثانويات من ثلاث مستويات اقتصادية مختلفة نحو أسواق العمل في كندا. وقد أظهرت النتائج (١) أن هناك فروق دالة إحصائياً بين المجموعات نتيجة لبعض المتغيرات التي أثرت في اتجاهاتهم نحو العمل عموماً والتدريب على تقنيات جديدة لبعض الأعمال. (٢) الإيمان بقيمة العمل. (٣) ضمان الحصول على عمل. كما وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في اتجاهاتهم نحو الكفاءة الذاتية.

دراسة الصائغ (٢٠٠٣) هدفت الدراسة إلى التوصل إلى رؤية مستقبلية للعلاقة بين التعليم العام وسوق العمل في المملكة العربية السعودية حتى عام (١٤٤١/٤٠هـ –

٢٠٢٠م) وذلك من خلال تحليل الوضع الراهن للتعليم العام والعالي، والتعرف على القضايا التي تواجه النظام التعليمي، ومن ثم تحديد أهم المؤشرات المستقبلية المرتبطة بمدخلات التعليم ومخرجاته ومتطلبات سوق العمل. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى : (١) ضخامة المتطلبات المالية لمواجهة المتطلبات التعليمية في عام ٢٠٢٠م. (٢) ضعف المواءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل من حيث نوعية المخرجات. (٣) قدرة سوق العمل السعودي على استيعاب خريجي النظام التعليمي الراغبين في العمل من حيث الكم لا من حيث النوع.

ومن أهم توصيات الدراسة : (١) رفع الكفاءة الداخلية والخارجية لنظام التعليم وتوثيق علاقته بالقطاع الخاص. (٢) العمل على مواءمة مخرجات التعليم مع احتياجات سوق العمل من حيث تكوين مخرجات ذات مواصفات خاصة تلبي متطلبات سوق العمل.

التعليق على الدراسات السابقة :

ركزت مضامين الدراسات السابقة في العموم على التربية الحياتية للطالب وكيفية ربط التربية والتعليم في المدارس الثانوية بسوق العمل في بعض الدول العربية والأجنبية وذلك لإكساب الطلاب المعارف والمهارات العملية اللازمة التي تمكنهم من القيام بالأعمال المناسبة لقدراتهم بعد التخرج، وفي نفس الوقت مواكبة تطور متطلبات سوق العمل المتغيرة لتلبية حاجات المجتمع الذي يعيشون فيه.

أما الدراسة الحالية فهي محاولة للتعرف على مدى تلبية مخرجات التعليم الثانوي العام لمتطلبات سوق العمل، والمسئولية التي يمكن أن يتحملوها لتحقيق هذه المتطلبات، والقدرة على اختيار الوظائف أو الأعمال التي تناسب تخصصاتهم وحاجات مجتمعهم، وما يمكن أن يقابلهم من عقبات في سبيل تحقيق ذلك. كما ركزت الدراسة الحالية على المتغيرات التي يمكن أن يكون لها أثر على إدراك الطلاب في المدارس الثانوية

لمتطلبات سوق العمل، مثل (المدينة، المعدل الدراسي، التخصص العلمي، المستوى التعليمي للأب، ودخل الأسرة).

والمأمول من نتائج هذه الدراسة إحداث نوع من التغيير في مناهج التعليم الثانوي العام لإعداد خريجين بمواصفات جيدة تجعلهم قادرين على تلبية متطلبات سوق العمل في المملكة بكفاءة وفعالية، ليحققوا الحاجات الآنية لمجتمعهم وطموحاته المستقبلية.

المنهج وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وهو "أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عند ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة" (دويدري، ٢٠٠٠، ١٨٣).

إجراءات الدراسة :

تمثلت إجراءات الدراسة الحالية في الخطوات التالية :

١- مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف الثالث الثانوي بفروعه الشرعية، والإدارية والاجتماعية، والعلمية، المحتمل تخرجهم في الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٢٢/١٤٢٣هـ من المدارس الثانوية الحكومية في كل من الرياض، جدة، والدمام.

٢- عينة الدراسة :

بلغ الحجم الكلي للعينة الذين وزعت عليهم الاستبانه (١٢٠٠) ألف ومائتين طالب، اختيروا بطريقة عشوائية من أربعة وعشرين مدرسة ثانوية حكومية من كل من الرياض، جدة، والدمام، بواقع ثمان مدارس ثانوية حكومية من كل مدينة. وقد أجاب على أداة الدراسة ألف وأثنان وثلاثون طالباً (١٠٣٢)، أي بنسبة ٨٦٪ من الحجم الكلي للعينة.

٣- خصائص العينة :

١- توزيع أفراد العينة وفقاً للمدينة:

جدول رقم (١)

توزيع أفراد العينة وفقاً للمدينة

المدينة	العدد	النسبة
الرياض	٣٥٦	٣٤,٥
جدة	٣٤٨	٣٣,٧
الدمام	٣٢٨	٣١,٨
المجموع	١٠٣٢	١٠٠

يتضح من الجدول أعلاه رقم (١) أن هناك تقارب في أعداد ونسب أفراد العينة التي طبقت عليهم أداة الدراسة في المدن الثلاث.

٢- توزيع أفراد العينة وفقاً للمعدل الدراسي:

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد العينة وفقاً للمعدل الدراسي

المعدل	العدد	النسبة
ممتاز	٣٧١	٣٥,٩
جيد جداً	٥٠٦	٤٩,٠
جيد	١٣٦	١٣,٣
أقل	١٩	١,٨
المجموع	١٠٣٢	١٠٠

يتضح من الجدول أعلاه رقم (٢) أن عدد ونسبة أفراد العينة من الحاصلين على معدل " جيد جداً" هم الأكثر، يليهم الحاصلون على معدل " ممتاز " ثم " جيد " ثم " الأقل ".

٣- توزيع أفراد العينة وفقاً للتخصص العلمي:

جدول رقم (٣)

توزيع أفراد العينة وفقاً للتخصص العلمي

التخصص	العدد	النسبة
العلوم الشرعية	٣١٢	٣٠,٢
العلوم الطبيعية	٦٠٧	٥٨,٨
العلوم الإدارية والاجتماعية	١١٣	١١,٠
المجموع	١٠٣٢	١٠٠

يتضح من الجدول أعلاه رقم (٣) أن عدد ونسبة أفراد العينة في تخصص العلوم الطبيعية هم الأكثر، يليهم المتخصصون في العلوم الشرعية، ثم العلوم الإدارية والاجتماعية.

٤- توزيع أفراد العينة للمستوى التعليمي للأب:

جدول رقم (٤)

توزيع أفراد العينة وفقاً للمستوى التعليمي للأب

المؤهل	العدد	النسبة
دكتوراه	٢٧	٢,٦
ماجستير	٤٥	٤,٤
بكالوريوس	١٦٥	١٦,٠
ثانوية أو ما يعادلها	٢٤٨	٢٤,٠
ابتدائية أو متوسطة	٣٥٤	٣٤,٣
لا يحمل مؤهلاً تعليمياً	١٩٣	١٨,٧
المجموع	١٠٣٢	١٠٠

يتضح من الجدول أعلاه رقم (٤) أن عدد ونسبة أفراد العينة ممن يحمل آباؤهم مؤهل " الابتدائية والمتوسطة " هم الأكثر، يليهم من يحمل مؤهل " الثانوية أو ما يعادلها ".

٥- توزيع أفراد العينة وفقاً لدخل الأسرة:

جدول رقم (٥)

توزيع أفراد العينة وفقاً لدخل الأسرة

الدخل في الشهر	العدد	النسبة
أقل من ٣٠٠٠ ريال	٢١٨	٢١,٢
من ٤٠٠٠ – ٨٠٠٠ ريال	٤١٣	٤٠,٠
من ٩٠٠٠ – ١٥٠٠٠ ريال	٢٦٨	٢٦,٠
من ١٦٠٠٠ – ٢٠٠٠٠ ريال	٧٤	٧,١
أكثر من ٢٠٠٠٠ ريال	٥٩	٥,٧
المجموع	١٠٣٢	١٠٠

يتضح من الجدول أعلاه رقم (٥) أن عدد ونسبة أفراد العينة ممن دخل أسرهم " ٤٠٠٠ – ٨٠٠٠ ريال " في الشهر هم الأكثر، يليهم ممن دخل أسرهم " ٩٠٠٠ – ١٥٠٠٠ ريال "، ثم من دخل أسرهم " ٣٠٠٠ ريال "، ثم بنسب أقل لمن دخل أسرهم " ١٦٠٠٠ – ٢٠٠٠٠ ريال " وأكثر من " ٢٠٠٠٠ ريال ".

أداة الدراسة :

قام الباحث بجمع آراء فئات مختلفة من المجتمع، من موظفين ورجال أعمال، وأكاديميين، وتربويين، وطلاب متخرجين من الثانوية العامة في أعوام سابقة من بعض مناطق المملكة. وقد استفاد الباحث أيما استفادة من هذه الآراء، بالإضافة إلى مراجعة الدراسات السابقة.

وفي ضوء ذلك قام الباحث ببناء استبانه لجمع المعلومات اللازمة لموضوع هذه الدراسة. وقد تكونت الاستبانه من ثلاثة أقسام رئيسية هي :

القسم الأول : إرشادات عن كيفية الإجابة على عبارات الاستبانه.

القسم الثاني : بيانات أولية، وشملت خمس متغيرات.

القسم الثالث : استفتاء – بثلاثة اختيارات هي : (نعم، إلى حد ما، لا)، واشتمل على أربعة محاور هي : (١) مستوى معرفة طلاب الثانوية العامة لمتطلبات سوق العمل في ثلاث مناطق من مناطق المملكة هي : منطقة الرياض (الرياض)، منطقة مكة المكرمة (جدة)، منطقة الدمام (الدمام). (٢) حجم المسئولية التي يمكن أن يتحملها طلاب الثانوية العامة لتلبية متطلبات سوق العمل بعد تخرجهم. (٣) مدى قدرة طلاب الثانوية العامة على اختيار الوظائف والأعمال المناسبة لتخصصاتهم وحاجات مجتمعهم. (٤) المعوقات التي يمكن أن تواجه طلاب الثانوية العامة للحصول على وظائف وأعمال تحقق رغباتهم، وقد أشير إلى هذه المحاور مختصرة كما يلي : مستوى المعرفة، حجم المسئولية، القدرة على الاختيار، والمعوقات عن العمل.

وقد حددت محاور الاستبانه (وأشير إليها اختصاراً بـ : مستوى المعرفة، حجم المسئولية، القدرة على الاختيار، والمعوقات عن العمل) والعبارات التي تقيسها في الجدول رقم (٦).

جدول رقم (٦)

محاور الاستبانه والعبارات التي تقيسها

م	المحاور	أرقام العبارات
١	مستوى المعرفة	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩
٢	حجم المسئولية	١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦
٣	القدرة على الاختيار	١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥
٤	المعوقات عن العمل	٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠

صدق الأداة :

عرضت الأداة في صورتها الأولية على ثمانية من أعضاء هيئة التدريس – بدرجة أستاذ وأستاذ مشارك وأستاذ مساعد – في كل من كلية المعلمين بالرياض وكلية التربية بجامعة الملك سعود، ومن تخصصات تربوية مختلفة. وقد أشار المحكمون إلى بعض الملاحظات التي أخذت بعين الاعتبار في الصورة النهائية للأداة. وقد تكونت الأداة (الاستبانة) من أربعين عبارة مثبتة، موزعة على أربعة محاور هي : " مستوى المعرفة "، " حجم المسئولية"، " القدرة على الاختيار"، و " المعوقات عن العمل".

ثبات الأداة :

بلغ معامل ثبات الاستبانه بإيجاد معاملات (ألفا كرونباخ Alpha Cronback) لكل محور من محاور الأداة (٠,٧٢)، وهي نتيجة جيدة ومقبولة. والجدول رقم (٧) يبين ذلك.

جدول رقم (٧)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانه

محاور الاستبانه	معامل ألفا
مستوى المعرفة	٠,٧٥
حجم المسئولية	٠,٦٢
القدرة على الاختيار	٠,٥٧
المعوقات عن العمل	٠,٦٥
المحاور مجتمعة	٠,٧٢

المعالجة الإحصائية :

تم تحليل البيانات في مركز البحوث بكلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض وذلك باستخدام الطرق الإحصائية التالية :

١- التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والمتوسط الحسابي وذلك لتحديد درجة إدراك طلاب الثانوية العامة لمتطلبات سوق العمل.

٢- معاملات ألفا كرونباخ (Alpha Cronback) لإيجاد معامل التجانس الداخلي وذلك لمعرفة قوة الارتباط بين عباراتها.

٣- تحليل التباين لمعرفة دلالات الفروق الإحصائية في إدراك أفراد العينة تبعاً لاختلاف متغيرات الدراسة.

٤- اختبار شيفية للكشف عن مصدر الفروق في محاور الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة.

٥- استخدم مقياس " ليكارت" لتحديد الوزن النسبي لكل استجابة من استجابات أفراد العينة بخيارات ثلاث هي : لا = (١)، إلى حد ما = (٢)، ونعم = (٣). وعلى هذا فإن أعلى متوسط حسابي لعبارات الاستبانة هو (٣).

تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها:

تمت الإجابة على السؤال الرئيسي : ما مدى تلبية مخرجات التعليم الثانوي العام لمتطلبات سوق العمل في المملكة العربية السعودية ؟ من خلال الإجابة على الأسئلة الفرعية، كما يلي:

أولاً : إجابة السؤال الأول : ما مستوى معرفة طلاب الثانوية العامة لمتطلبات سوق العمل في المملكة ؟ .

تتضح الإجابة على هذا السؤال من الجدول التالي رقم (٨)

يتضح من الجدول أدناه رقم (٨) ارتفاع المتوسط الحسابي لجميع عبارات هذا المحور، إذ يتراوح المتوسط الحسابي للعبارات بين (٢,٩١ و ١,٦٥)، وقد حلت عبارة "يعتبر العمل ذو قيمة أساسية في حياة الإنسان" في مقدمة عبارات المحور بمتوسط حسابي عالي بلغ (٢,٩١). وبالمقابل فقد كانت أضعف عبارات هذا المحور هي : " تثق المؤسسات الخاصة بكفاءة الطلاب المتخرجين من الثانوية" بمتوسط حسابي (١,٦٥). وهذا يشير إلى أن طلاب الثانوية العامة في المملكة مدركون إلى حد كبير لجوانب العمل المختلفة، وهذه النتيجة تتطابق مع نتائج دراسة الهاشل (١٩٩٢م). وأيضاً مع بعض نتائج دراسة Larson and Vandegrift, (1998).

الجدول رقم (٨)

يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على مدى موافقتهم على عبارات المحور الأول "مستوى المعرفة" مرتبة تنازلياً تبعاً لدرجة الموافقة عليها

ترتيب العبارة	العبـــارة	رقم العبارة في الاستبانة	التكرار / النسبة	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي
١	يعتبر العمل ذو قيمة أساسية في حياة الإنسان.	١	ت	٩٥٥	٦٢	١٥	٢,٩١
			ن	٩٢,٥	٦,٠	١,٥	
٢	لأسرتي دور في تنمية اتجاهاتي الإيجابية نحو العمل.	٨	ت	٧٢٦	٢٤٩	٥٧	٢,٦٥
			ن	٧٠,٣	٢٤,١	٥,٥	
٣	تعد المدرسة الثانوية طلابها لإكمال دراستهم الجامعية.	٤	ت	٤٤١	٤٢٥	١٦٦	٢,٢٧
			ن	٤٢,٧	٤١,٢	١٦,١	
٤	للإعلام دور في تنمية اتجاهاتي الإيجابية نحو العمل.	٩	ت	٣٨٢	٥٣٢	١١٨	٢,٠٨
			ن	٣٧,٠	٥١,٦	١١,٤	
٥	لدى معلومات عن الفرص الوظيفية المتاحة بعد الثانوية.	٢	ت	٣٥٦	٤١٦	٢٥٤	٢,٠٥
			ن	٣٤,٥	٤٠,٣	٢٤,٦	
٦	يركز معلموا المرحلة الثانوية على تنمية حب العمل في طلابهم.	٧	ت	٣٢٩	٣٦٥	٣٣٨	٢,٠٤
			ن	٣١,٩	٣٥,٤	٣٢,٨	
٧	تعد المدرسة الثانوية طلابها للعمل في بعض مجالات الحياة بعد التخرج.	٣	ت	٢٢٨	٦٣١	١٧٣	١,٨٠
			ن	٢٢,١	٦١,١	١٦,٨	
٨	تركز المناهج الدراسية في المرحلة الثانوية على تنمية حب العمل في الطلاب.	٦	ت	٢١٩	٣٤٠	٤٧٣	١,٧٧
			ن	٢١,٢	٣٢,٩	٤٥,٨	
٩	تثق المؤسسات الخاصة بكفاءة الطلاب المتخرجين من الثانوية.	٥	ت	١٧٣	١٥٩	٧٠٠	١,٦٥
			ن	١٦,٨	١٥,٤	٦٧,٨	

ت : التكرار. ن = النسبة.

ثانياً : إجابة السؤال الثاني : ما حجم المسئولية التي يمكن أن يتحملها طلاب الثانوية العامة لتلبية متطلبات سوق العمل بعد تخرجهم ؟

تتضح الإجابة على هذا السؤال من الجدول التالي رقم (٩) :

جدول رقم (٩)

يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على مدى موافقتهم على عبارات المحور الثاني " حجم المسئولية " مرتبة تنازلياً تبعاً لدرجة الموافقة عليها.

ترتيب العبارة	العبـــارة	رقم العبارة في الاستبانة	التكرار / النسبة	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي
١	أدرك مسئوليتي تجاه أسرتي ورفاهيتها.	١١	ت	٩١١	٩٧	٢٤	٢,٨٦
			ن	٨٨,٣	٩,٤	٢,٣	
٢	أدرك مدى قيمة العمل لي ولمجتمعي.	١٥	ت	٨٧٧	١٣٢	٢٣	٢,٨٣
			ن	٨٥,٠	١٢,٨	٢,٢	
٣	أدرك واجبي كمواطن عامل.	١٠	ت	٨٠٨	١٧٩	٤٥	٢,٧٤
			ن	٧٨,٣	١٧,٣	٤,٤	
٤	أسرتي تثق بي وتحملني بعض المسئوليات العائلية.	١٤	ت	٦٩٧	٢٠٢	١٣٣	٢,٦١
			ن	٦٧,٥	١٩,٦	١٢,٩	
٥	أحرص على قراءة الصحف المحلية.	١٦	ت	٤٠٤	٢٧٨	٣٥٠	٢,٢٥
			ن	٣٩,١	٢٦,٩	٣٣,٩	
٦	ظروف أسرتي هي التي تدفعني للعمل.	١٢	ت	٣١٥	١٠٧	٦١٠	٢,٠٣
			ن	٣٠,٥	١٠,٤	٥٩,١	
٧	جربت العمل خلال العطلة الصيفية.	١٣	ت	١٨٤	٢٦٦	٥٨٢	١,٧١
			ن	١٧,٨	٢٥,٨	٥٦,٤	

ت = التكرار. ن = النسبة.

يتضح من الجدول أعلاه رقم (٩) ارتفاع المتوسط الحسابي لجميع عبارات هذا المحور، إذ يتراوح المتوسط الحسابي للعبارات بين (٢,٨٦ و ١,٧١)، وقد جاءت عبارة "

أدرك مسئوليتي تجاه أسرتي ورفاهيتها " في مقدمة عبارات المحور بمتوسط حسابي عالي بلغ (٢,٨٦). وكانت أضعف عبارات المحور هي : " جربت العمل خلال العطلة الصيفية " بمتوسط حسابي (١,٧١). وهذه النتائج تؤكد على أن طلاب الثانوية العامة يدركون إلى حد كبير المسئولية الملقاة على عواتقهم تجاه أسرهم ومجتمعهم ووطنهم ككل. وهذه النتيجة تتطابق مع بعض نتائج دراسة خوري (١٩٧٥م)، دراسة الهاشل (١٩٨٨م)، ودراسة الهاشل (١٩٩٢م)، ودراسة Taylor and Others, (992).

ثالثاً : إجابة السؤال الثالث : ما مدى قدرة طلاب الثانوية العامة على اختيار الوظائف والأعمال المحققة لرغباتهم وحاجات مجتمعهم ؟

تتضح الإجابة على هذا السؤال من الجدول التالي رقم (١٠) :

يتضح من الجدول أدناه رقم (١٠) ارتفاع المتوسط الحسابي لجميع عبارات هذا المحور، فقد تراوح المتوسط الحسابي للعبارات بين (٢,٦٨ و ١,٤٩). فقد جاءت عبارة "أرى أن تربط مناهج الثانوية بحاجات المجتمع التنموية" في مقدمة عبارات المحور بمتوسط (٢,٦٨). وكانت أضعف العبارات في المحور هي: " أفضل عدم وجود تخصصات في الثانوية بل تكون الدراسة كما في الابتدائية والمتوسطة" بمتوسط حسابي (١,٤٩). وتؤكد هذه النتائج أن طلاب الثانوية العامة لديهم القدرة على اختيار مستقبلهم العلمي قبل التخرج، والعملي بعد ذلك، بنسب مختلفة. وهذه النتائج تتفق إلى حد كبير مع بعض نتائج دراسة الهاشل (١٩٩٢م)، ودراسة الحوتي (١٩٨٦م) لكن بشروط، منها : احترام الأب للمهنة التي اختارها الابن، وأهميتها للبلاد والمجتمع، ولكن نتائج دراسة Furnham and Rowles, (1996) تتعارض مع النتائج أعلاه.

جدول رقم (١٠)

يبين التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على مدى موافقتهم على عبارات المحور الثالث " القدرة على الاختيار " مرتبة تنازلياً تبعاً لدرجة الموافقة عليها

ترتيب العبارة	العبارة	رقم العبارة في الاستبانة	التكرار / النسبة	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي
١	أرى أن تربط مناهج الثانوية بحاجات المجتمع التنموية.	٢٥	ت	٧٦٣	٢٠٩	٦٠	٢,٦٨
			ن	٧٣,٩	٢٠,٣	٥,٥٨	
٢	أفضل أن يكون في الثانوية تخصصات مهنية تعد الطالب للعمل بعد التخرج.	٢٤	ت	٦٨٧	٢٤١	١٠٤	٢,٥٦
			ن	٦٦,٦	٢٣,٤	١٠,١	
٣	أفضل التدرب على العمل خلال العطلة الصيفية.	٢٠	ت	٦٢٥	٣١٠	٩٧	٢,٤٧
			ن	٦٠,٦	٣٠,٠	٩,٤	
٤	تخصصي في الثانوية يتناسب مع ميولي المهنية.	١٧	ت	٥٦٨	٢٥٢	٢١٢	٢,٤١
			ن	٥٥,١	٢٤,٤	٢٠,٥	
٥	أفضل الالتحاق بمعهد تدريبي بعد الثانوية لأعد نفسي للحصول على وظيفة مناسبة.	٢٣	ت	٣٥٥	٣٩٢	٢٨٥	٢,٠٥
			ن	٣٤,٤	٣٨,٠	٢٧,٦	
٦	أفضل الوظيفة على إكمال دراستي الجامعية.	٢١	ت	٢٩٤	٤٨١	٢٥٧	١,٩٧
			ن	٢٨,٥	٤٦,٦	٢٤,٩	
٧	أفضل العمل المهني على الوظيفة الإدارية.	١٩	ت	٢٦٢	٣٤٨	٤٢٢	١,٨٤
			ن	٢٥,٤	٣٣,٧	٤٠,٩	
٨	أفضل العمل في المؤسسات الخاصة بعد التخرج من الثانوية.	٢٢	ت	٢٠٠	٤٢٣	٤٠٩	١,٧٥
			ن	١٩,٤	٤١,٠	٣٩,٦	
٩	أفضل عدم وجود تخصصات في الثانوية بل تكون الدراسة كما في الابتدائية والمتوسطة.	١٨	ت	٩٨	٤٧٠	٤٦٤	١,٤٩
			ن	٩,٥	٤٥,٥	٤٥,٠	

ت = التكرار. ن = النسبة.

رابعاً : إجابة السؤال الرابع : ما المعوقات التي يمكن أن تواجه طلاب الثانوية العامة للحصول على وظائف أو أعمال مناسبة تحقق رغباتهم ؟

تتضح الإجابة هذا السؤال من الجدول رقم (١١)

جدول رقم (١١)

يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على مدى موافقتهم على عبارات المحور الرابع " المعوقات عن العمل " مرتبة تنازلياً تبعاً لدرجة الموافقة عليها

ترتيب العبارة	العبـــارة	رقم العبارة في الاستبانة	التكرار / النسبة	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي
١	قلة الوظائف المعروضة في سوق العمل.	٣١	ت	٧٥٨	٢١٤	٦٠	٢,٦٨
			ن	٧٣,٤	٢٠,٧	٥,٨	
٢	المبالغة في متطلبات الوظيفة من قبل بعض المؤسسات.	٣٠	ت	٧٣٤	٢٣٢	٦٦	٢,٦٥
			ن	٧١,١	٢٢,٥	٦,٤	
٣	قلة الثقة بكفاءة خريجي الثانوية.	٣٢	ت	٦٩٢	٢٦٠	٨٠	٢,٥٩
			ن	٦٧,١	٢٥,٢	٧,٨	
٤	الواسطة وآثارها السلبية.	٣٩	ت	٦٨٢	٢٩٧	٥٣	٢,٥٥
			ن	٦٦,١	٢٨,٨	٥,١	
٥	قلة راتب الوظيفة.	٢٧	ت	٦٢٩	٢٦٢	١٤١	٢,٥١
			ن	٦٠,٩	٢٥,٤	١٣,٧	
٦	منافسة العمالة الأجنبية.	٢٩	ت	٦٢٤	٢٤٦	١٦٢	٢,٤٥
			ن	٦٠,٥	٢٣,٨	١٥,٧	
٧	قلة الحوافز المرغبة في الوظيفة.	٣٥	ت	٥٥٩	٣٣٤	١٣٩	٢,٤٠
			ن	٥٤,٢	٣٢,٤	١٣,٥	
٨	الرغبة في إكمال دراستي الجامعية.	٣٦	ت	٥١٨	٤٠٥	١٠٩	٢,٣٤
			ن	٥٠,٢	٣٩,٢	١٠,٦	
٩	قلة خبرتي بمتطلبات بعض الوظائف.	٢٨	ت	٤١٧	٤٥٨	١٥٧	٢,٢٦
			ن	٤٠,٤	٤٤,٤	١٥,٢	
١٠	تلبية رغباتي المادية من قبل الأسرة.	٣٣	ت	٣٨٦	٢٣٣	٤١٣	٢,١٠
			ن	٣٧,٤	٢٢,٦	٤٠,٠	

ترتيب العبارة	العبـــارة	رقم العبارة في الاستبانة	التكرار	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي
١١	الوظيفة لا تحقق أحلامي المستقبلية.	٤٠	ت	٣٦٢	٤١٦	٢٥٤	٢,٠٧
			ن	٣٥,١	٤٠,٣	٢٤,٦	
١٢	الميل إلى الراحة وحب التمتع بالحياة.	٣٤	ت	٣١٢	٤٩٥	٢٢٥	١,٩٩
			ن	٣٠,٢	٤٨,٠	٢١,٨	
١٣	الوظيفة لا تتناسب مع مستواي الاجتماعي.	٣٧	ت	٢٧١	٤٤٥	٣١٦	١,٩٦
			ن	٢٦,٣	٤٣,١	٣٠,٦	
١٤	الخجل من ممارسة بعض الأعمال.	٢٦	ت	٢٤٩	٣٦٦	٤١٧	١,٨٤
			ن	٢٤,١	٣٥,٥	٤٠,٤	
١٥	الخوف من تحمل المسئولية في سن مبكرة.	٣٨	ت	١٦٩	٤٥٧	٤٠٦	١,٦١
			ن	١٦,٤	٤٤,٣	٣٩,٣	

يتضح من الجدول أعلاه رقم (١١) أن المتوسط الحسابي لجميع عبارات هذا المحور مرتفعة، فقد تراوح المتوسط الحسابي للعبارات بين (٢,٦٨ و ١,٦١)، وجاءت عبارة " قلة الوظائف المعروضة في سوق العمل " بمتوسط حسابي (٢,٦٨) في مقدمة عبارات المحور، وعبارة " الخوف من تحمل المسئولية في سن مبكرة " كأضعف عبارات المحور بمتوسط (١,٦١). هذه النتائج تدل على وعي ومعرفة لدى طلاب الثانوية العامة بالعوائق التي يمكن أن تكون عقبة في سبيل حصولهم على الوظيفة المناسبة بعد تخرجهم، وأن هذه العوائق حقيقية وتحتاج إلى حل من قبل المسئولين وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع نتائج دراسة (صائغ، ٢٠٠٣).

خامساً : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك أفراد عينة الدراسة لمتطلبات سوق العمل تعود لمتغيرات (المدينة، المعدل الدراسي، التخصص العلمي، المستوى التعليمي للأب، دخل الأسرة) ؟

الجداول من (١٢ إلى ٢٧) تقيس استجابة أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة أعلاه كما يلي:

١- تبعاً لاختلاف المدينة :

جدول رقم (١٢)

تحليل التباين للكشف عن الفروق في محاور الاستبانة باختلاف المدينة

محاور الدراسة	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف ❖	
					القيمة	الدلالة
مستوى المعرفة	بين المجموعات	٢	١,٨٠	٠,٥٩	٥,٢٢	,٠١
	داخل المجموعات	١٠٢٩	١١٦,١١	٠,١١		
حجم المسئولية	بين المجموعات	٢	٩٩,	٤٩,	٦,٠١	,٠١
	داخل المجموعات	١٠٢٩	٨٤,٤٩	٨,٢١		
القدرة على الاختيار	بين المجموعات	٢	٠,٨٦	٠,٤٣	٤,٠١	,٠٢
	داخل المجموعات	١٠٢٩	١١٠,٠٤	,١١		
المعوقات عن العمل	بين المجموعات	٢	٢٩,	١٥,	١,٨١	,١٦
	داخل المجموعات	١٠٢٩	٨٢,٤٩	٨,٠٢		

❖ دالة عند مستوى (,٠٥)

يتضح من الجدول أعلاه رقم (١٢) أن قيمة " ف" دالة عند مستوى (,٠٢) في محور "مستوى المعرفة"، وعند مستوى (,٠١) في محور "حجم المسئولية"، وعند مستوى (,٠٢) في محور " لقدرة على الاختيار"، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحاور في الجدول أعلاه تعود لاختلاف المدن، ما عدا محور " لمعوقات عن العمل" فإن قيمة (ف : ١٦,) غير دالة. ولمعرفة مصدر الفروق في المحاور ذات القيمة الدالة إحصائياً تم استخدام اختبار " شيفية ".

جدول رقم (١٣)

نتيجة اختبار شيفية للكشف عن مصدر الفروق بين المجموعات في محور " مستوى المعرفة " تبعاً لاختلاف المدينة

المجموعة		المتوسط	١	٢	٣
١	الرياض	٢,١١			❖
٢	جدة	٢,١٢			❖
٣	الدمام	٢,١٨			

يتضح من الجدول أعلاه رقم (١٣) وجود فروق دالة بين متوسط استجابات أفراد العينة في كل من الرياض وجدة، وبين متوسط استجابات أفراد العينة من الدمام لصالح الدمام. وهذا يعني أن متوسط مستوى المعرفة لدى طلاب الثانوية العامة بجوانب العمل في مدينة الدمام أكبر منه في الرياض وجدة، وهذه نتيجة كما يبدو طبيعية نظراً لخلفية الآباء العملية، الذي ولد حب العمل لدى الأبناء نتيجة لوجود الشركات والمؤسسات الصناعية الكبرى في المنطقة وعلى رأسها شركة أرامكو السعودية منذ زمن بعيد.

جدول رقم (١٤)

نتيجة اختبار شيفية للكشف عن مصدر الفروق بين المجموعات في محور " حجم المسئولية " تبعاً لاختلاف المدينة

المجموعة		المتوسط	١	٢	٣
١	الرياض	٢,٤١		❖	
٢	جدة	٢,٤٨			
٣	الدمام	٢,٤١		❖	

يتضح من الجدول أعلاه رقم (١٤) وجود فروق دالة بين استجابات أفراد العينة في كل من الرياض والدمام وبين متوسط استجابات أفراد العينة في جدة لصالح جدة. وهذا يعني أن متوسط حجم المسئولية التي يتحملها طلاب الثانوية العامة في جدة يكبر عنه في الرياض والدمام، ويبدو أن ذلك يعود إلى تفاوت مستوى المعيشة إلى حد ما بين المدن الثلاث.

جدول رقم (١٥)

نتيجة اختبار شيفية للكشف عن مصدر الفروق بين المجموعات في محور " القدرة على الاختيار " تبعاً لاختلاف المدينة

المجموعة		المتوسط	١	٢	٣
١	الرياض	٢,١٠		❖	
٢	جدة	٢,١٧			
٣	الدمام	٢,١٤		❖	

يتضح من الجدول أعلاه رقم (١٥) وجود فروق دالة بين متوسط استجابات أفراد العينة في كل من الرياض والدمام وبين متوسط استجابات أفراد العينة في جدة لصالح جدة. ويفسر ذلك بأن طلاب الثانوية العامة في جدة يفوقون أقرانهم في القدرة على اختيار وتخطيط مستقبلهم الدراسي والعملي ويعود ذلك فيما يبدو إلى سبق جدة إلى عالم العمل.

٢- تبعاً لاختلاف معدل الطالب الدراسي:

جدول رقم (١٦)

تحليل التباين للكشف عن الفروق في محاور الاستبانة باختلاف المعدل الدراسي

محاور الدراسة	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف ❖	
					القيمة	الدلالة
مستوى المعرفة	بين المجموعات	٣	١,٥٥	,٥١٧	٤,٥٩	,٠١
	داخل المجموعات	١٠٢٨	١١٥,٧٤	,١١٣		
حجم المسئولية	بين المجموعات	٣	١,١١	,٣٧	٤,٥٢	,٠١
	داخل المجموعات	١٠٢٨	٨٤,٣٦	٨,٢١		
القدرة على الاختيار	بين المجموعات	٣	٤,٩٥	١,٦٥	١٦,٠٠	,٠١
	داخل المجموعات	١٠٢٨	١٠٥,٩٥	,١٠		
المعوقات عن العمل	بين المجموعات	٣	,٢٠	٦,٥٦	,٨٢	,٤٩
	داخل المجموعات	١٠٢٨	٨٢,٥٨	٨,٠٣		

❖ دالة عند مستوى (,٠٥)

يتضح من الجدول أعلاه رقم (١٦) أن قيمة " ف " دالة عند مستوى (,٠١) في محور " مستوى المعرفة "، وعند مستوى (,٠١) في محور " حجم المسئولية "، وعند مستوى (,٠١) في محور " القدرة على الاختيار "، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحاور في الجدول أعلاه تعود لاختلاف معدل الطالب الدراسي، ما عدا محور " المعوقات عن العمل " فإن قيمة (ف : ,٤٩) غير دالة. ولتحديد مصدر هذه الفروق في المحاور ذات القيمة الدالة إحصائياً تم استخدام اختبار "شيفية".

جدول رقم (١٧)

نتيجة اختبار شيفية للكشف عن مصدر الفروق بين المجموعات في محور " مستوى المعرفة " تبعاً لاختلاف المعدل الدراسي

المجموعة		المتوسط	١	٢	٣	٤
١	ممتاز	٢,١٨				
٢	جيد جداً	٢,١٢				
٣	جيد	٢,٠٦	❖			
٤	أقل من جيد	٢,٠٨				

يتضح من الجدول أعلاه رقم (١٧) وجود فروق دالة بين متوسط استجابات أفراد العينة الذين حصلوا على معدل جيد وبين الذين حصلوا على معدل ممتاز لصالح من حصلوا على معدل ممتاز. ويشير ذلك إلى أن مستوى المعرفة لدى طلاب الثانوية الذين حصلوا على معدل ممتاز أفضل من الطلاب الذين حصلوا على معدلات أقل، وهذه نتيجة طبيعية.

جدول رقم (١٨)

نتيجة اختبار شيفية للكشف عن مصدر الفروق بين المجموعات في محور " حجم المسئولية " تبعاً لاختلاف المعدل الدراسي

المجموعة		المتوسط	١	٢	٣	٤
١	ممتاز	٢,٤٠				
٢	جيد جداً	٢,٤٦				
٣	جيد	٢,٤٣				
٤	أقل من جيد	٢,٣٥		❖		

يتضح من الجدول أعلاه رقم (١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد العينة الذين حصلوا على معدل أقل من جيد وبين الطلاب الذين

حصلوا على معدل جيد جداً لصالح من حصلوا على معدل جيد جداً. ويشير ذلك إلى أن الطلاب الذين حصلوا على معدل جيد جداً يشعرون بالمسئولية نحو مستقبلهم العملي أكبر من الذين حصلوا على معدل أقل من جيد وهذه النتيجة معقولة، فهم متفوقون دراسياً لأنهم يشعرون بالمسئولية نحو أنفسهم ومستقبلهم العملي، ومن ثم نحو أسرهم ومجتمعهم.

جدول رقم (١٩)

نتيجة اختبار شيفية للكشف عن مصدر الفروق بين المجموعات في محور " القدرة على الاختيار " تبعاً لاختلاف المعدل الدراسي

المجموعة		المتوسط	١	٢	٣	٤
١	ممتاز	٢,٠٥			❖	
٢	جيد جداً	٢,١٧				
٣	جيد	٢,٢٥				
٤	أقل من جيد	٢,٢٠				

يتضح من الجدول أعلاه رقم (١٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد العينة الذين حصلوا على معدل ممتاز وبين الطلاب الذين حصلوا على معدل جيد لصالح من حصلوا على معدل جيد. ويشير ذلك إلى أن الطلاب الذين حصلوا على معدل جيد لديهم قدرة أكبر على اختيار الوظائف والأعمال التي تتناسب مع قدراتهم.

ويمكن تفسير ذلك أن الطلاب الحاصلين على ممتاز أو جيد جداً يخططون لإكمال دراستهم الجامعية بعد التخرج من الثانوية، فلا يهمهم اختيار الوظيفة الآن، بينما الأقل معدلاً يخططون للحصول على وظيفة لتدني حظوظهم في القبول لإكمال دراستهم الجامعية.

٣- تبعاً لاختلاف التخصص العلمي:

جدول رقم (٢٠)

تحليل التباين للكشف عن الفروق في محاور الاستبانة باختلاف التخصص العلمي

محاور الدراسة	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف ❖	
					القيمة	الدلالة
مستوى المعرفة	بين المجموعات	٢	٥٦,	٢٨,	٢,٤٨	٠,٠٨
	داخل المجموعات	١٠٢٥	١١,	١١٦,٤٨		
حجم المسئولية	بين المجموعات	٢	٣,٦١	٧,٢١	٤٤,	٠,٦٥
	داخل المجموعات	١٠٢٥	٨,٢٥	٨٤,٥٥		
القدرة على الاختيار	بين المجموعات	٢	١,٧٧	٨٩,	٨,٣٩	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٠٢٥	١٠٨,٢٢	,١١		
المعوقات عن العمل	بين المجموعات	٢	٧,٠٦	٣,٥٣	٤٤,	,٦٥
	داخل المجموعات	١٠٢٥	٨٢,٤٦	٨,٠٥		

❖ دالة عند مستوى (٠٥,)

يتضح من الجدول أعلاه رقم (٢٠) أن قيمة " ف " غير دالة في محاور " مستوى المعرفة " و " حجم المسئولية " و " المعوقات عن العمل "، بينما قيمة " ف " دالة عند مستوى (٠١,) في محور " القدرة على الاختيار ". ويشير ذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحورين الأخيرين تعود لاختلاف تخصص الطالب. ولتحديد مصدر هذه الفروق تم استخدام اختبار " شيفية ".

جدول رقم (٢١)

نتيجة اختبار شيفية للكشف عن الفروق بين المجموعات في محور " القدرة على الاختيار " تبعاً لاختلاف التخصص العلمي

	المجموعة	المتوسط	١	٢	٣
١	العلوم الشرعية	٢,١٩			
٢	العلوم الطبيعية	٢,١٠	❖		❖
٣	العلوم الإدارية والاجتماعية	٢,١٩			

يتضح من الجدول أعلاه رقم (٢١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد العينة المتخصصون " علوم طبيعية " وبين متوسط استجابات أفراد العينة المتخصصون " علوم شرعية " لصالح المتخصصون "علوم شرعية " كما أن هناك فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد العينة المتخصصون " علوم طبيعية " والمتخصصون " علوم إدارية واجتماعية " لصالح العلوم الإدارية والاجتماعية ". ويشير ذلك إلى أن المتخصصون علوم شرعية، وعلوم إدارية واجتماعية أكثر قدرة على اختيار الأعمال المناسبة لهم، ويظهر من هذه النتيجة أن المتخصصين في العلوم الإنسانية والشرعية يشعرون بسهولة هذه العلوم بالمقارنة بالعلوم الطبيعية، ويقبلون فيها بمعدلات أقل من المعدلات المطلوبة في العلوم الطبيعية، ولذلك فإن الفرصة أمامهم للاختيار أكبر من المتخصصين في العلوم الطبيعية.

٤- تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي للأب :

جدول رقم (٢٢)

محاور الدراسة	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف ◆	
					القيمة	الدلالة
مستوى المعرفة	بين المجموعات	٥	٢٨,	٥,٦٣	,٤٩	,٧٨
	داخل المجموعات	١٠٠٣	١١٤,٧٤	,١١		
حجم المسئولية	بين المجموعات	٥	٢,٢٢	٤٤,	٥,٥٧	,٠١
	داخل المجموعات	١٠٠٣	٧٩,٩٥	٧,٩٧		
القدرة على الاختيار	بين المجموعات	٥	٣,٠٥	٦١,	٥,٧٦	,٠١
	داخل المجموعات	١٠٠٣	١٠٦,٢٩	,١١		
المعوقات عن العمل	بين المجموعات	٥	١٨,	٣,٥٠	,٤٣	,٨٣
	داخل المجموعات	١٠٠٣	٨,٠٧	٧,٩٠		

❖ دالة عند مستوى (,٠٥)

يتضح من الجدول أعلاه رقم (٢٢) أن قيمة "ف" غير دالة في محور "مستوى المعرفة" ومحور "المعوقات عن العمل"، بينما قيمة "ف" دالة عند مستوى (,٠١) في محور حجم المسئولية عند مستوى (,٠١) في محور "القدرة على الاختيار". ويشير ذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لاختلاف المستوى التعليمي للأب في محور "حجم المسئولية ومحور" القدرة على الاختيار " ولمعرفة مصدر هذه الفروق تم استخدام اختبار "شيفية".

جدول رقم (٢٣)

نتيجة اختبار شيفية للكشف عن مصدر الفروق بين المجموعات في محور " حجم المسئولية " تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي للأب

المجموعة		المتوسط	١	٢	٣	٤
١	لا يحمل مؤهلاً تعليمياً	٢,١٦				
٢	ابتدائية أو متوسطة	٢,١٤				
٣	ثانوية أو ما يعادلها	٢,١٥				
٤	بكالوريوس	٢,١٢				
٥	ماجستير	٢,١٢				
٦	دكتوراه	٢,٠٩	❖		❖	

يتضح من الجدول أعلاه رقم (٢٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أفراد العينة الذين يحمل آباؤهم مؤهل الدكتوراه وبين متوسط أفراد العينة الذين لا يحمل آباؤهم مؤهلاً تعليمياً لصالح من لا يحمل آباؤهم مؤهلاً تعليمياً، كذلك بين من يحمل آباؤهم مؤهل الدكتوراه وبين من يحمل آباؤهم الثانوية أو ما يعادلها لصالح هذه الفئة الأخيرة. ويفسر ذلك أن أبناء الذين لا يحملون مؤهلاً تعليمياً يتحملون المسئولية منذ الصغر، ويشاركون آبائهم شغف العيش. وأيضاً فإن أبناء الذين يحملون مؤهل الثانوية أو ما يعادلها، يشعرون بالمسئولية تجاه مستقبلهم التعليمي والعملي أكثر ممن يحمل آباؤهم مؤهل الدكتوراه، وهذا يعود فيما يبدو إلى اهتمام أصحاب الشهادات العليا بأنفسهم أكثر من اهتمامهم بأبنائهم، وذلك لسعيهم الدؤب لتطوير أنفسهم والبحث عن مناصب ووظائف عليا، ويكون ذلك في أغلب الأحيان على حساب إهمال أبنائهم وعدم متابعتهم دراسياً.

جدول رقم (٢٤)

نتيجة اختبار شيفية للكشف عن مصدر الفروق بين المجموعات في محور " القدرة على الاختيار " تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي للأب

	المجموعة	المتوسط	١	٢	٣	٤
١	لا يحمل مؤهلاً تعليمياً	٢,٤٦				
٢	ابتدائية أو متوسطة	٢,٤٧				
٣	ثانوية أو ما يعادلها	٢,٤٤				
٤	بكالوريوس	٢,٣٦				
٥	ماجستير	٢,٤٣				
٦	دكتوراه	٢,٣٠	❖	❖		

❖ دالة عند مستوى (,٠٥)

يتضح من الجدول أعلاه رقم (٢٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط أفراد العينة الذين يحمل آباؤهم الدكتوراه وبين من يحمل آباؤهم الابتدائية أو المتوسطة، ولا يحمل مؤهلاً تعليماً لصالح الفئتين الأخيرتين. ويمكن تفسير ذلك أن أبناء الذين يحملون مؤهل " ابتدائية أو متوسطة " وأبناء الذين لا يحملون مؤهلاً تعليمياً " يهتمون بمستقبلهم أكثر من أبناء حاملي مؤهل الدكتوراه، ومن ثم فهم الأقدر على الاختيار نتيجة لاهتمام آبائهم بهم وعقد الآمال على نجاحهم.

٥- تبعاً لاختلاف دخل الأسرة :

جدول رقم (٢٥)

تحليل التباين للكشف عن الفروق في محاور الاستبانة باختلاف دخل الأسرة

محاور الدراسة	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف ❖	
					القيمة	الدلالة
مستوى المعرفة	بين المجموعات	٤	٢٧,	٦,٧٤	٥٩,	,٦٧
	داخل المجموعات	٩٧٩	١١٢,٥٤	,١٢		
حجم المسئولية	بين المجموعات	٤	١,٣٣	٣٣,	٤,٠١	,٠١
	داخل المجموعات	٩٧٩	٨١,١٥	٨,٢٩		
القدرة على الاختيار	بين المجموعات	٤	١,٣٠	٣٢,	٣,٠٦	,٠٢
	داخل المجموعات	٩٧٩	١٠٣,٦٥	,١١		
المعوقات عن العمل	بين المجموعات	٤	١٨,	٤,٣٨	٥٥,	,٧٠
	داخل المجموعات	٩٧٩	٧٧,٥٠	٧,٩٢		

❖ دالة عند مستوى (,٠٥)

يتضح من الجدول أعلاه رقم (٢٥) أن قيمة " ف" في المحاور" مستوى المعرفة " و" المعوقات عن العمل"غير دالة، بينما قيمة " ف" دالة عند مستوى (,٠١) في محور "حجم المسئولية" وعند مستوى (,٠٢) في محور "القدرة على الاختيار". ويشير ذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود إلى اختلاف دخل الأسرة في هذين المحورين. ولتحديد مصدر هذه الفروق تم استخدام اختبار "شيفية".

جدول رقم (٢٦)

نتيجة اختبار شيفية للكشف عن مصدر الفروق بين المجموعات في محور "حجم المسئولية " تبعاً لاختلاف دخل الأسرة

	المجموعة	المتوسط	١	٢	٣	٤	٥
١	أقل من ٣٠٠٠ ريال	٢,٤٩					
٢	٤٠٠٠- ٨٠٠٠ ريال	٢,٤٤					
٣	٩٠٠٠- ١٥٠٠٠ ريال	٢,٤٢					
٤	١٦٠٠٠- ٢٠٠٠٠ ريال	٢,٣٥	❖				
٥	أكثر من ٢٠٠٠٠ ريال	٢,٣٩	❖				

يتضح من الجدول أعلاه رقم (٢٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط أفراد العينة ممن متوسط دخلهم (١٦٠٠٠ – ٢٠٠٠٠ ريال) و (أكثر من ٢٠٠٠٠ ريال) وبين من دخلهم (أقل من ٣٠٠٠ريال) لصالح من دخلهم (أقل من ٣٠٠٠ ريال). ويتضح من المتوسطات الأخرى لأفراد العينة أنه كلما كان دخل الأسرة أقل كلما كان أفراد العينة أكثر إدراكاً لمسئولياتهم تجاه مستقبلهم العلمي، والعملي بعد التخرج من الثانوية وتفسير ذلك أن من دخلهم أقل يشعرون بأن عليهم مسئولية كبيرة لتحسين وضع أسرهم المادي بعد التخرج، وهذا شيء طبيعي.

جدول رقم (٢٧)

نتيجة اختبار شيفية للكشف عن مصدر الفروق بين المجموعات في محور " القدرة على الاختيار " تبعاً لاختلاف دخل الأسرة

	المجموعة	المتوسط	١	٢	٣	٤	٥
١	أقل من ٣٠٠٠ ريال	٢,١٨					
٢	٤٠٠٠- ٨٠٠٠ ريال	٢,١٦					
٣	٩٠٠٠- ١٥٠٠٠ ريال	٢,٠٩	❖				
٤	١٦٠٠٠- ٢٠٠٠٠ ريال	٢,٠٩	❖				
٥	أكثر من ٢٠٠٠٠ ريال	٢,١٣					

يتضح من الجدول أعلاه رقم (٢٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط أفراد العينة ممن متوسط دخلهم (٩٠٠٠ – ١٥٠٠٠ ريال) و (١٦٠٠٠ – ٢٠٠٠٠ريال) وبين من متوسط دخلهم (أقل من ٣٠٠٠ ريال) لصالح من دخلهم (أقل من ٣٠٠٠ ريال). وهذه النتيجة كسابقتها فيما يتعلق بحجم المسئولية، إذ يتضح أنه كلما كان دخل الأسرة أقل كلما كان أفراد العينة أكثر قدرة على اختيار مستقبلهم العلمي، والعملي بعد التخرج من الثانوية ويفسر ذلك بأن من دخل آبائهم (أقل من ٣٠٠٠ ريال) سيسعون جهدهم إلى تغيير ظروف أسرهم مادياً باختيارهم الصحيح لمستقبلهم العلمي والعملي بعد التخرج.

خلاصة النتائج

أولاً : الإجابة على أسئلة الدراسة القياسية :

س١ : ما مستوى معرفة طلاب الثانوية العامة لمتطلبات سوق العمل في المملكة ؟

تراوح المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب على جميع عبارات المحور الأول " مستوى المعرفة " بين (٢,٩١) و (١,٦٥)، وتؤكد هذه النتيجة مستوى المعرفة الجيد لدى طلاب الثانوية العامة بمتطلبات سوق العمل في المملكة. جدول رقم (٨).

س٢ : ما حجم المسئولية التي يمكن أن يتحملها طلاب الثانوية العامة لتلبية متطلبات سوق العمل بعد تخرجهم ؟

تراوح المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب على جميع عبارات المحور الثاني " حجم المسئولية " بين (٢,٨٦) و (١,٧١)، وهذه نتيجة عالية تؤكد على أن طلاب الثانوية العامة يدركون إلى حد كبير المسئولية الملقاة على عاتقهم نحو عملهم وأسرهم ومجتمعهم. جدول رقم (٩).

س٣: ما مدى قدرة طلاب الثانوية العامة على اختيار الوظائف والأعمال المحققة لرغباتهم وحاجات مجتمعهم؟

تراوح المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب على جميع عبارات المحور الثالث " القدرة على الاختيار " بين (٢,٦٨) و (١,٤٩)، وهي نتيجة عالية تدل على أن طلاب الثانوية العامة قادرون على الاختيار الصحيح للأعمال المناسبة لقدراتهم بعد التخرج. جدول رقم (١٠).

س٤: ما المعوقات التي يمكن أن تواجه طلاب الثانوية العامة للحصول على وظائف أو أعمال مناسبة تحقق رغباتهم ؟

تراوح المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب على جميع عبارات المحور الرابع " المعوقات عن العمل " بين (٢,٦٨) و (١,٦١)، وهي نتيجة عالية تشير إلى إدراك طلاب الثانوية العامة للمعوقات التي يمكن أن تواجههم بعد التخرج، وأنهم قادرون على تخطيها. جدول رقم (١١).

ثانياً : متغيرات الدراسة ودلالاتها :

س٥: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك أفراد عينة الدراسة نحو متطلبات سوق العمل تعود إلى متغيرات (المدينة، المعدل الدراسي، التخصص العلمي، المستوى التعليمي للأب، ودخل الأسرة)؟

استخدم الباحث تحليل التباين للكشف عن الفروق في محاور الاستبانه تبعاً لاختلاف المتغيرات، واختبار " شيفية " لتحديد مصدر الفروق في المحاور ذات القيمة الدالة إحصائياً. وكانت النتائج كما يلي :

أولاً : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك أفراد العينة لمتطلبات سوق العمل تعود إلى متغيرات: (المدينة، المعدل الدراسي، التخصص العلمي، المستوى التعليمي

للأب، ودخل الأسرة)، في محاور الدراسة (مستوى المعرفة، حجم المسئولية، والقدرة على الاختيار). والخلاصة كما يلي:

١- متوسط مستوى المعرفة لدى طلاب الثانوية العامة لمتطلبات سوق العمل في مدينة الدمام أكبر منه في الرياض وجدة. وهذه كما يبدو نتيجة طبيعية نظراً لسبق منطقة الدمام إلى عالم العمل، ووجود المؤسسات الكبرى والشركات بها وخاصة شركة أرامكو.

٢- متوسط حجم المسئولية التي يتحملها طلاب الثانوية العامة في جدة أكبر منه في الرياض والدمام، وهذا ربما يعود لتفاوت مستوى المعيشة في المدن الثلاث.

٣- متوسط القدرة على الاختيار بين أفراد العينة في المدن الثلاث يشير إلى أن طلاب الثانوية العامة في جدة يفوقون أقرانهم في الرياض في القدرة على اختيار وتخطيط مستقبلهم العلمي والعملي، ويأتي الدمام في المرتبة الثانية، ويمكن تفسير ذلك أن مدينة جدة قد سبقت إلى التعليم بالمقارنة بالرياض والدمام.

٤- متوسط مستوى المعرفة لدى طلاب الثانوية العامة الذين حصلوا على معدل ممتاز وجيد جداً أكبر منه لدى فئة جيد وأقل من جيد. وهذه نتيجة طبيعية.

٥- متوسط حجم المسئولية التي يتحملها طلاب الثانوية العامة ممن حصلوا على معدل جيد جداً وجيد أكبر منه لدى فئة ممتاز. وهذه النتيجة يمكن تفسيرها على أن من حصل من الطلاب على معدل ممتاز فإنه لا يفكر كثيراً بالمسئولية نحو مستقبله العلمي والعملي، فهو في نظره مضمون، بينما العكس لمن حصل على معدل أقل من جيد فهو يائس ومن الصعب عليه التفكير في شيء بعيد المنال.

٦- متوسط القدرة على الاختيار لدى طلاب الثانوية العامة الذين حصلوا على معدل جيد أقدر على اختيار مستقبلهم العلمي، والعملي بعد التخرج ممن حصلوا على معدل ممتاز وجيد جداً. ويفسر ذلك أن من حصلوا على معدلات ممتاز وجيد جداً يخططون لإكمال دراساتهم الجامعية بينما من حصلوا على المعدلات جيد وأقل يبحثون عن أعمال لتدني حظوظهم في القبول في الجامعات لإكمال دراساتهم الجامعية.

٧- متوسط القدرة على الاختيار لدى طلاب الثانوية العامة المتخصصون علوم شرعية، وعلوم إدارية واجتماعية، أكبر منه لدى المتخصصين علوم طبيعية. وهذه النتيجة طبيعية حيث أن التخصصات الشرعية والإدارية والاجتماعية أكثر تفرعاً من التخصصات الطبيعية والإقبال عليها أكثر للقبول فيها بمعدلات أقل من العلوم الطبيعية.

٨- متوسط حجم المسئولية لدى طلاب الثانوية الذين لا يحمل آباؤهم مؤهلاً تعليمياً وكذلك من يحمل ثانوية أو ما يعادلها أكبر ممن يحمل آباؤهم مؤهل الدكتوراه. ويمكن تفسير ذلك أن أبناء من لا يحملون مؤهلاً تعليمياً أو يحملون الثانوية أو ما يعادلها يحملون أبناءهم المسئولية منذو الصغر بينما من يحمل مؤهلاً عالياً مثل الدكتوراه يهتم في العادة بالبحث عن المناصب والوظائف العليا على حساب الإهمال في جانب تربية الأبناء ومتابعة دراستهم.

٩- متوسط حجم المسئولية لدى طلاب الثانوية الذين يقل دخل أسرهم عن (٣٠٠٠ ريال) أعلى منه عند ممن دخل أسرهم (١٦٠٠٠ – ٢٠٠٠٠ ريال) وأكثر من (٢٠٠٠٠ ريال). أي أنه كلما كان دخل الأسرة أقل فإن إدراك حجم المسئولية لدى طالب الثانوية العامة يكون أكبر. وهذه نتيجة طبيعية، فالأقل دخلاً يبحث عن تحسين دخله بتحمله مسئولية أكبر.

١٠- متوسط القدرة على الاختيار لدى طلاب الثانوية العامة ممن دخل أسرهم أقل من (٣٠٠٠ ريال) أعلى منه عند ممن دخل أسرهم (٩٠٠٠- ١٥٠٠٠ ريال) و (١٦٠٠٠ – ٢٠٠٠٠ ريال). أي أنه كلما كان دخل الأسرة أقل كلما كانت القدرة لدى طالب الثانوية على اختيار مستقبله العلمي والعملي أكبر في العموم وهذا يؤكد على اهتمام ممن دخلهم أقل بمستقبلهم العلمي، والعملي بعد التخرج لتحسين أوضاعهم.

ثانياً : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك أفراد العينة لمتطلبات سوق العمل تعود إلى متغيرات: (المدينة، المعدل الدراسي، التخصص العلمي، المستوى التعليمي للأب، ودخل الأسرة)، في محور (المعوقات عن العمل). والخلاصة كما يلي :

١- يوافق معظم أفراد العينة بعد جمع (نعم، وإلى حد ما) بنسبة تتراوح بين (٩٤,١٪ - ٦٠,٧٪) كنسبة أعلى وأدنى، ومتوسط حسابي (٢,٦٨ – ١,٦١) كمعدل أعلى وأدنى، على العبارات الخاصة بالمعوقات التي يمكن أن تواجه طلاب الثانوية العامة للحصول على وظائف أو أعمال مناسبة تحقق رغباتهم.

٢- كانت أهم سبع معوقات عن العمل كما يراها أفراد العينة (طلاب الثانوية العامة)، هي :

أ- الواسطة وآثارها السلبية، بنسبة (٩٤,٩٪).

ب- قلة الوظائف المعروضة في سوق العمل، بنسبة (٩٤,١٪).

جـ- المبالغة في متطلبات الوظيفة من قبل بعض المؤسسات، بنسبة (٩٣,٦٪).

د- قلة الثقة بكفاءة خريجي الثانوية، بنسبة (٩٢,٣٪).

هـ- قلة الحوافز المرغبة في الوظيفة، بنسبة (٨٦,٦٪).

و- قلة راتب الوظيفة، بنسبة (٨٦,٣٪).

ز- منافسة العمالة الأجنبية، بنسبة (٨٤,٣٪).

والخلاصة النهائية بناء على النتائج أعلاه تشير وبمعدلات مقبولة أن مخرجات التعليم الثانوي العام تلبي متطلبات سوق العمل في المملكة العربية السعودية في الوقت الذي طبقت فيه هذه الدراسة وتتفق هذه النتيجة إلى حد كبير مع نتائج دراسة (صائغ، ٢٠٠٣).

التوصيات :

وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بما يلي :

توصيات خاصة بوزارة التربية والتعليم :

١- إصلاح مناهج التعليم الثانوي بما يضمن إعداد الطالب للحياة وربطها بمتطلبات سوق العمل.

٢- تنمية الإحساس بالمسئولية لدى الطلاب تجاه العمل.

٣- توجيه وإرشاد الطلاب إلى الوظائف والأعمال المناسبة لتخصصاتهم وحاجات مجتمعهم.

٤- تذليل الصعوبات والعوائق التي يمكن أن تواجه طلاب الثانوية العامة للحصول على وظائف أو أعمال مناسبة بعد التخرج.

توصيات عامة :

١- تشجيع رجال الأعمال وأصحاب المؤسسات الخاصة على قبول طلاب الثانوية العامة للعمل لديهم وتدريبهم، ومساهمة الدولة بنسبة في رواتبهم لفترة معينة حتى يقفوا على أقدامهم ويحققوا طموحاتهم، وتتوثق صلتهم بالعمل وأصحاب العمل.

٢- العمل على إيجاد علاقة فعلية بين المدارس الثانوية وأصحاب الأعمال، وفتح المجال لطلاب الثانويات المحتمل تخرجهم لممارسة بعض المهن عملياً من وقت إلى آخر، وبناء الثقة بينهم وبين أصحاب العمل عن طريق الاتصال المباشر.

٣- التركيز في المناهج الدراسية على حب العمل وترسيخه في نفوس الطلاب حتى يصبح جزء من حياتهم، مع تذكيرهم بأن مهنة في اليد أمان من الفقر، وأن أي مهنة مهما قل شأنها خير من مسألة الناس أو مد اليد إلى الحرام. كذلك توجيه المعلمين في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية بأن يركزوا على هذه الناحية، وأن يبرزوا محاسنها ومزاياها.

٤- إنشاء ورش صغيرة في المدارس الثانوية لممارسة بعض المهن والتدرب على بعض الأعمال، مثل أعمال السباكة والكهرباء وإصلاح التليفون، والتلفزيون، والمذياع وغيرها مما رأيناه في مدارس الغرب.

٥- فتح المجال لطلاب الثانوية العامة بالاتفاق مع أرباب العمل لممارسة العمل في العطلة الصيفية، وإعداد تقارير عن الطلاب وميولهم وإبداعهم، وليكن ذلك ضمن المنهج الدراسي، ولمدة ثلاثة أسابيع فقط، حتى يكون هناك بقية من العطلة الصيفية للتمتع.

٦- حث الآباء على ترسيخ مبدأ العمل في نفوس أبنائهم، وذلك عن طريق توثيق صلة الآباء بالمدرسة وتوعيتهم بالمستقبل الذي ينتظر أبنائهم، ودورهم في تشكيل هذا المستقبل.

المراجع:

١. البدر، محمد بن سعود : (٢٠٠١م) الفجوة في التعليم، جريدة الرياض، صفحة اقتصاد، التنمية البشرية، العدد ١١٨٩٨، السنة السابعة والثلاثون، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠ يناير.

٢. الجبر، عبد الله بن عبد اللطيف : (١٩٩٤م) علاقة التعليم الجامعي بسوق العمل بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر بعض مسئولي الإدارات الحكومية والأهلية : دراسة ميدانية، مركز البحوث التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

٣. الجلفان، ظافر، وبجاد العتيبي : (٢٠٠١م) نقص المهارات وراء الجفوة بين الشباب السعودي والقطاع الخاص– تدريب الكوادر البشرية بين التجديد المعرفي وتطوير المهارات الفردية، جريدة الوطن، صفحة القضية، العدد ٢٣٥، السنة الأولى، أبها، المملكة العربية السعودية.

٤. اللجنة العليا لسياسة التعليم : (١٩٨٠م) سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، الطبعة الثالثة، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٥. الحر، عبد العزيز : (٢٠٠١م) مدرسة المستقبل، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٦. الحوثي، إبراهيم محمد : (١٩٨٨م) العوامل المؤثرة في اختيار طلاب المدارس الثانوية لمهنهم وفي اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم في الجمهورية العربية اليمنية، المجلة العربية للبحوث التربوية، العدد الثاني (المجلد الثامن)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.

٧. خوري، انطوان : (١٩٧٥م) التعليم الثانوي ودنيا العمل، التربية الجديدة، العدد السابع، السنة الثالثة، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في البلاد العربية، بيروت، لبنان.

٨. الخطيب، محمد بن شحات : (١٩٩٩م) تطور التعليم في المملكة العربية السعودية مع رؤية مستقبلية. بحوث مؤتمر المملكة العربية السعودية في مئة عام، الأمانة العامة للاحتفال، المحور الثامن : التربية والتعليم، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٩. دويدري، رجاء وحيد : (٢٠٠٠م) البحث العلمي.. أساسياته النظرية وممارسته العملية، دار الفكر، دمشق، سوريا.

١٠. الرومي، نايف بن هشال : (٢٠٠٠م) دفع خريجي الثانوية العامة إلى سوق العمل.. بات مطلباً ملحاً، جريدة الرياض، صفحة اقتصاد، التنمية البشرية، العدد ١١٨٦٢، السنة السابعة والثلاثون، الرياض، المملكة العربية السعودية.

١١. زيدان، السيد عبد القادر : (١٩٨١م) دراسة استطلاعية حول الميول في مدرسة ثانوية، مجلة التوثيق التربوي لدول الخليج العربية، العدد الثالث، السنة الثانية، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية.

١٢. الشريف، فتحية : (٢٠٠١م) المشاركات بورشة " التعليم خارج المدرسة " ضرورة تغيير الروتين الدراسي وربط الطالب بواقعة، جريدة عكاظ، العدد ١٢٥٦١، السنة الثانية والأربعون، الرياض، المملكة العربية السعودية.

١٣. صائغ، عبد الرحمن بن أحمد : (٢٠٠٣م) التعليم وسوق العمل في المملكة العربية السعودية، رؤية مستقبلية للعام (١٤٤١/٤٠هـ – ٢٠٢٠م). دراسة مقدمة للقاء السنوي الحادي عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية المنعقد في جامعة الملك سعود في الفترة ما بين ٢٧ – ٢٨ صفر ١٤١٤هـ الموافق ٢٩- ٣٠ أبريل ٢٠٠٣م.

١٤. عبد الموجود، محمد عزت : (٢٠٠١م) تطوير التعليم الثانوي لخدمة أغراض التنمية في دول الخليج العربية " دعوة للحوار "، مكتب التربية العربي لدول الخليج، المملكة العربية السعودية.

١٥. العدلوني، محمد أكرم : (٢٠٠٠م) مدرسة المستقبل، الدليل العملي. وزارة التربية والتعليم، والتعليم العالي، الدوحة، قطر.

١٦. العسكر، عبد العزيز بن سليمان : (٢٠٠٠م) توطين الوظائف.. الأوضاع تدعو إلى القلق، جريدة الرياض، العدد ١١٨٦٣، السنة السابقة والثلاثين، الرياض، المملكة العربية السعودية.

١٧. العيسوي، عبد الرحمن : (١٩٧٠م) دراسة ميدانية للميول الأكاديمية والمهنية لدى طلاب الجامعة، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد الرابع والعشرون، اتحاد الجامعات العربية، الأمانة العامة، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

١٨. القرني، علي : (٢٠٠٠م) مدارس المملكة.. التعليم للقرن القادم، جريدة الرياض، صفحة اقتصاد، خدمات الأعمال، العدد ١١٨٢٠، السنة السابعة والثلاثون، الرياض، المملكة العربية السعودية.

١٩. المنيع، محمد بن عبد الله : (١٩٩٠م) مقارنة بين نظامي التعليم الثانوي التقليدي والمطور في المملكة العربية السعودية، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، العدد الأول، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٢٠. الهاشل، سعد جاسم : (١٩٩٨م) اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التربية والعمل بدولة الكويت، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد الواحد والأربعون، السنة الحادية عشر، الكويت.

٢١. الهاشل، سعد جاسم : (١٩٩٢م) دراسة لأراء مدرسي ومدرسات المرحلة المتوسطة حول مدى تحقق أهداف التربية الحياتية، مجلة دراسات، العدد الأول، السلسلة (أ) العلوم الإنسانية، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

٢٢. مكتب التربية العربي لدول الخليج : (٢٠٠٠م) وثيقة استشراف المستقبل العمل التربوي في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٢٣. وزارة المعارف : (٢٠٠٠م) رؤية مستقبلية، مجلة المعرفة، العدد الستون، وزارة المعارف، الرياض، المملكة العربية السعودية.

24. Evans, et al., Career Education in the Middle / Junior High school, Salt Lake City, utah : Olympus pub Co., U. S. A., 1973 .

25. Furnham, Adrian and Rowles , Richard: Job search Strategies, Attitudes to School and Attributions about Unemployment, Journal of Adolescence, V 19 n4, U. S. A., 1996.

26. Larson Elizabeth- Hunt and Vandegrift, Judith A: Tenth Grade students. Perceptions of Career preparation and Work Experience in Arizona Schools. Two – Year Trends, Arizona School to Work Briefing paper 15., Arizona Stale Univ., Tempe. Morrison Institute for public policy, Prizona, 1998.

27. Mangum, Garth L. et al., : Career Education in the Academic Classroom. Salt Lake City, Utah Olympus pub. Co., U. S. A., 1975.

28. Steeves, L. Frank and English, W. Ferwick : Secondary curriculum for a changing World. London ; Chales E. Merrill pubilshing Co. , 1978 .

29. Taylor, Maurice C., and Others: Young People's Attitutes towards the World of Work in Three Conadian Lalour Markets. Canadian Journal of Counseling, V26 n3, Canada, 1992.

30. Evans, et al., Career Education in the Middle/Junior High school, Salt Lake City, utah: Olympus pub Co., U.S.A., 1973.

31. Furnham, Adrain and Rowles, Richard: Job search Strategies, Attitudes to school and Attribtions about Unemployment, Journal of Adolesecence, V 19 n4, U.S.A., 1996.

32. Lorson Elizabeth – Hunt and Vandegrift, Judith A: Tenth Grade students. Pereceptions of Career preparation and Work Experience in Arizona Schools.

Two – Year Trends. Arizona School to work Briefing paper 15., Arizona Stale Univ., Tempe. Morrison Institute for public policy, Prizona, 1998.

33. Mangum, Garth L. et. al., : Career Education in the Academic Classroom. Salt Lake City, Utah Olympus pub. Co., U.S.A., 1996.

34. Murnane, Richard J., and Levy, Frank : Teaching Children to Thrive in a Changing Economy. Free Pr., U.S.A., 1996.

35. OECD: From Initial Education to Working Life: Making Transition Work Organization for Economic Pub., U.S.A., 1998.

36. Rifken, Jeremy : End of Work : The Decline of the Global Workforce and the Dawn of the Post-Market Era. Penguin Books., U.S.A., 1995.

37. Salas, Gumecindo and Carl Bradley: A Profile of the Academy of Casa Moria, Detroit, Michingan. A Report to the Board of Directors, U.S.A., 1997.

38. Steeve, L. Frank and Englishg, W.Ferwick : Secondary curriculum for a changing World, Chales E. Merrill publishing Co., 1978.

39. Taylor, Maurice C., and Others: Young People's Attitutes towards the World of Work in Three Condadian Lalour Markets. Candadian Journal of Counseling, V26 n3, Canada, 1992.

The Extent to Which the Graduates of Public Secondary Education Meet the Requirements of the Job-Market in the Kingdom of Saudi Arabia (A Field Study)

Abdullah M. Al-Ghamdi
Department of Education and Psychology
Teachers College of Riyadh

Abstract:

The current study investigated: " The extent to which the graduates of public secondary education meet the requirements of Saudi job-market. ' To attain this general goal the following related objectives were investigated : (1) The level of knowledge that public secondary students have about the requirements of the job-market in the Kingdom. (2) The amount of responsibility that they can bear after their graduation. (3) Their capability to select the suitable job compling of their desires and the needs of the society. (4) The obstacles they may face after their graduation. (5) The effect of some variables on their perception towards the requirements of the job-market.

A questionnaire was developed and administrated to a sample of (1200) students from secondary schools of Riyadh, jeddah, and Dammam.

The study showed the following results: (1) Graduate students know most of the requirements of the job-market in the Kingdom. (2) They feel the responsibility towards their future jobs. (3) They are capable of selecting the suitable jobs complying with their desires and the needs of the society. (4) They agreed that there will be some obstacles facing them after their graduation, (in different rations). (5) There were statistically significant differences related to : (1) level of knowledge, responsibility, and the capability of selection. (2) There were statistically significant differences related to the obstacles.

These results showed that the graduates of public secondary education meet to a reasonable extent, the requirements of the job-market in the kingdom of Saudi Arabia.

In the light of these results, the study presented the following recommendations: (1) Improving the secondary education curriculum to prepare students for life and binding that with the requirements of the job-market. (2) Developing student's sense of responsibility towards jobs. (3) Helping students to select the right job which is related to their desires and the needs of the society. (4) Overcoming the obstacles facing the public secondary students, to have suitable jobs, after their graduation.